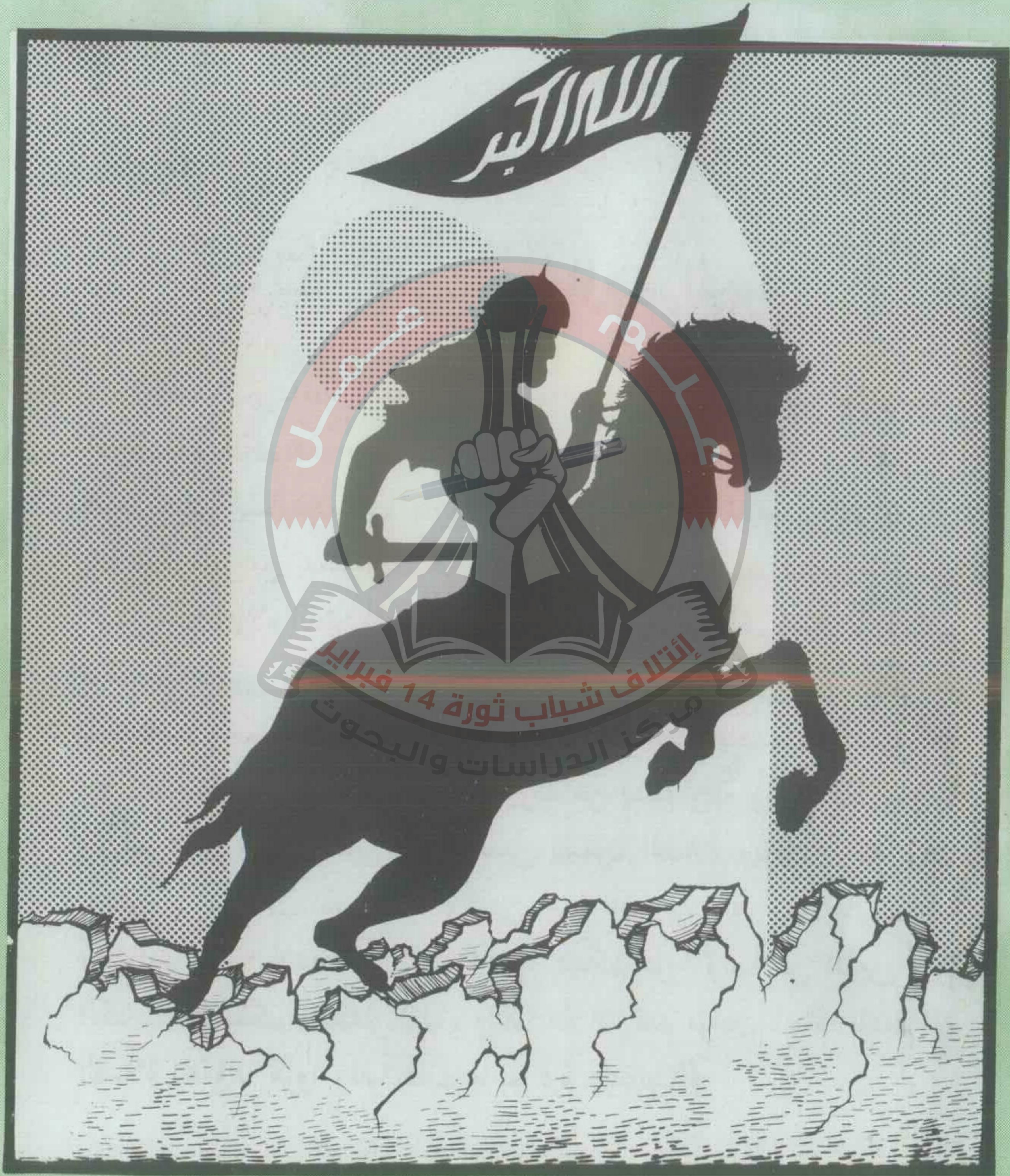


# الشورة الرسالية

صوت  
الثورة الإسلامية في البحرين

تصدرها الجهة الإسلامية لتحرير البحرين



المجوع بالله: الخروج من الظالمين

١٨ ذو الحجة — ذكرى عيد الغدير الاغر:

## ولينا الله.. وأولياؤهم اليهود

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أُولَئِكَ بَعْضٌ  
وَمَن يَتَوَهَّمْ مِنْكُمْ فَأَنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ \* فَتَرَى الَّذِينَ فِي  
قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ يَسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىَ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ  
بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرًا مِّنْهُ فَيَصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ \* وَيَقُولُ  
الَّذِينَ آمَنُوا أَهْؤُلَاءِ الدِّينِ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ أَتَهُمْ لِعُكْمٍ حَبْطَتْ أَعْمَالُهُمْ  
فَاصْبَحُوا خَاسِرِينَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسُوفَ يَأْتِيَ اللَّهُ  
بِقَوْمٍ يَحْبِبُهُمْ وَيَحْبِبُهُمْ أَذْلَلَةٌ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَةٌ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ يَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّا مُّدْرِكٌ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ \* إِنَّمَا  
وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
رَاكِعُونَ \* وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَأَنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ \* يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَخَذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُنُّوا لَعْبًا مِّنَ الَّذِينَ أَوْثَوْا  
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أُولَئِكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ \* وَإِذَا نَادَيْتُمُ الْ  
صَلَاةَ اتَّخَذُوهَا هُنُّوا لَعْبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾

## « من كان فينا .. فليرحل معنا »

(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا موسى ان الملا يأترون عليك ليقتلوك فاخذ إني لك من الناصحين \* فخرج منها خائفًا يتربّق قال رب نجني من القوم الظالمين \* ولما توجه تلقاء مدین قال عسى ربى ان يهديني سواء السبيل \*

صدق الله العلي العظيم»

ماذا لو كنت بتاريخ ١٢/٨/٦٠ هـ حاضراً في مكة لاداء مناسك الحج؟  
 هل كنت تتم المناسك لتعود بعد ايام معدودات الى وطنك واهلك الذين فارقتهم واشتقت الى رؤيتهم كثيراً، وتحمل معك الهدايا التي سيفرون بها..؟ أم أنه ستتحقق بقاقة الامام الحسين (ع) الخارجة نحو كربلاء حيث المسفر الطويل الذي لا عودة فيه فقد اعلنها الامام الحسين (ع) من هناك، فقد قام خطيباً وقبل ان يخرج ، فقال (عليه السلام) :

.. خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة، وما أولهنى الى اسلافي اشتياق بعقوب الى يوسف، وخير لى مصرع أنا لاقيه، كأنى بأوصالى تقطعنها عسلان الفلاة بين النواويس وكربلاء فيملان مني أكراساً جوفاً واجربة سفناً..  
 .. الا من كان فينا باذلاً مهجهته موطننا على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فاني راحل مصبعاً ان شاء الله تعالى  
 لا تجيب بعاطفك فقط.. فجمينا عواطفنا مع الامام الحسين (ع) وحبه يملأ قلوبنا.. ونذكر مصيبته بجري الدموع من ما فينا.. لانشك في ولاء شعبنا وحبهم الشديد لأهل بيت رسول الله (ص).. وعترته الطاهرة، ولكن نحن بحاجة هنا الى اجابة تستند على العقل ايضاً اضافة للعاطفة التي لابد منها..  
 هل نحن على استعداد للخروج مع الامام الحسين (ع) .. ذلك اليوم العظيم انتهى.. وبالتيتا كان معكم فتفوز فوزاً عظيماً..  
 ولكن هل انتهت ايضاً الظروف التي حملت الامام الحسين (ع) على الخروج من الحج الى الشهادة؟  
 هل انتهت الاسباب التي دعت الامام (عليه السلام) للثورة؟  
 هل نريد الامام الحسين (ع) تاريخاً مضى.. نحيي ذكراه في عاشوراء من كل عام.. أم نريد مسيرة تتجدد.. واستجابة مستمرة لنداءاته الخالدة.

(اما من مغيث يغشاها؟ أما من مجبر يغيرنا؟ أما من طالب حق ينصرنا؟ أما من خائف من النار فيذب عننا؟)  
 (هل من ذاب عن حرم رسول الله؟ هل من موحد يخاف الله فينا؟ هل من مغيث يرجو الله في اغاثتنا؟)  
 اسئلة لا نطرحها من عندنا، بل بطرحها واقع شعبنا المسلم اليوم.. وواقع الحكم الخليفي - اليعزدي المتسلط على هذا الشعب.. وواقع الامة الاسلامية.. وامور اخرى كثيرة:

فعذينا المؤمن يتعرض لمحنة قد لا يكون قد تعرض لها طوال تاريخه فأي محنة اكبر من ان تتسلط عصابة آل خليفة على شعبنا ومقدراته، عصابة امتهنت النهب والقتل والقرصنة طوال تاريخها المليء بالاعتداء والاجرام والعمالة، ولا تزال تمارس ذات المهمة - فهي دورها الطبيعي - بعد ان طورت الاساليب وتكتفت تجاربها في القمع والارهاب.. فعالم الدين يعامل اسوأ معاملة.. يُقتل الشيخ محمد على العكري مع ابنيه ويُودعان في السجن تحت اقسى انواع التعذيب.. وتغلق المدرسة الدينية التي كان الشيخ يدرس فيها احكام الاسلام فيما لا تزال مدارس التبشير الصليبي التي تمارس فيها اقبح الاعمال وترتکب فيها كل المحرمات لا تزال هذه المدارس مشرعة.. ومحمية من قبل آل خليفة.. ولا يزال اساتذتها

المسوئيون واليهود في كامل حرثهم - لا الشخصية . بل فوق ذلك حرثهم في تخطيط المناهج وتقديرها على مدارس البلاد التي يشرف عليها البعض المختلف (نسبة آل خليفة ) على فخرو لو كانت مدرسة الشيخ العكري في احدى الولايات الامريكية او في قلب لندن لما تعرضت لها في وسط بلد مسلم .. وبين شعب يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ..

الا ان آل خليفة لا يعرفون من الغرب - بل لا يسمح لهم الغربيون باكثر من ذلك - لا يعرفون منه الا عاهراته اللاتي يملئن الزلاق وقصور العائلة الحاكمة المنشرة في طول البلاد وعرضها لتتنفسها بالخطيئة والعار .. ولا يعرفون من الغرب الا الخمور .. والفساد .. والانحلال .. وكل امراضه الاخطر من الايدز الذي وصل الى قصورهم عبر عاهرات العالم المجمعات فيها .

وتعتقل مجموعة من الشباب المؤمن بتهمة الذهاب الى دمشق لزيارة عقيلة البابت الهاشمي زينب ابنة علي (عليهما السلام) حيث يعرضون لاقى انواع التعذيب وبعد مضي اكتر من سنتين على اعتقالهم وتعذيبهم، يحاكموا في محكمة صورية لتصدر بحقهم احكام ظالمة بالسجن لمدة ٥ سنوات!

هذا بعض ما حدث خلال شهر فقط .. والا فان جرائم النظام الخليفي ومصائب شعبنا به لم تبدأ الان ولم تنته الى الان .. وهي باقية ما بقيت عصابة الظلم الخليفي متسطلة في هذا البلد الطيب ..

فخلال اربع سنوات فقط، قام آل خليفة بقتل ثلاثة من علماء الدين الافضل وهم الشيخ جمال الدين العصفور، والشيخ عباس حسين راستي، والسيد احمد الغريفي

كما اعتقلوا في الفترة ذاتها الكثير من علماء الدين كان في طليعتهم سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد هادي المدرسي (اعتقل وابعدوه من البلاد ..) وهكذا اعتقلوا الشيخ محمد على العكري ولمدة ٤ سنوات، والشيخ عباس الشاعر الذي لايزال معتقلًا حتى الان دون «محاكمة».. والشيخ عبد العظيم المهتمي البحرياني الذي ظُفِيَ من البلاد ايضا والشيخ ناصر الحداد (لايزال معتقلًا) والشيخ جمعه الحاوي، والشيخ ابراهيم الجفيري وغيرهم كثير ..

كما قاموا في الفترة ذاتها (الاربع سنوات) بقتل الشهداء جميل العلي، عبد الكريم الحبيشي، محمد حسن مدن .. وابعدوا في الفترة ذاتها اكتر من ٨٠٠ عائلة على ابشع الصور .. وبعد ان صادروا جميع ممتلكاتهم.

اما احدى ابشع جرائمهم فهي قيامهم باعتقال اكتر من ٣٠٠٠ مواطن خلال ايام، وذلك عشية اعلانهم عن المؤامرة المزعومة التي اعتقلوا خلالها ايضا خيرة شباب البلاد وثم محاكمتهم بعد ما يقارب السنة من اعتقالهم وبعد تعريضهم لأشد ما عرفته سجون العالم من ~~الطيب~~ ووحشية واصدرت بحقهم احكاما ظالمة بالسجن تراوحت بين السجن المؤبد و ١٥ سنة ولا سنوات، ومنعت زياراتهم .. مراسلاتهم .. وقطعت اية اخبار عنهم .. عزلتهم عن سائر المعتقلين في سجن خاص .. كل ذلك حرصاً على «امن» الدولة ~~وصرارها~~!

وعندما تمت مقابلة بعض هؤلاء الابطال مؤخراً وذلك نتيجة لضغط جماهيرنا المسلمة ولاسيما عوائلهم الصامدة .. ونتيجة لصمود الابطال واضراباتهم المستمرة احتجاجاً على الاوضاع في السجن .. عندما قابلوهم لفترة قصيرة جداً تبين لماذا كان النظام يخشى ان يقابلهم احد .. لقد اخضعهم لتعذيبات قاسية خلفت فيهم عاهات ستلازمهم طوال حياتهم وهم في ريعان الشباب.

احدهم واسمه منصور على الغرة، تكسرت جميع اسنانه وطلب من اهله طقم اسنان ! الآخر واسمه صالح جعفر محمد صالح فقد بصره تماماً .. وبطل ثالث وهو عبد الرضا منصور خميس، فقد احدى عينيه، ولم يبق من اسنانه سوى اثنين.

حبيب عبد الله حسن بطل آخر، فقد السيطرة على اعصابه وجسمه يرتعش باستمرار نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له .

ويطرح تلك التساؤلات - وهذا هو الامر - واجب الجهاد المستمر منذ شرعه الله حتى قيام يوم الدين.

(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان..)

ويطرحها ايضاً.. حبنا العميق للامام الحسين<sup>(ع)</sup> وجهنا او تغافلنا عن طريقه وعن مواصلة مسيره.. ان حبنا للامام الحسين<sup>(ع)</sup> يهيننا وقرينا كثيراً لمعرفة دورنا الحسيني الذي ينبغي ان نقوم به، اداء لواجب الجهاد الشرعي.. وتحملاً مسؤولياتنا تجاه شعبنا المسلم الذي يعاني الارهاب والتخلف في كل مجال في ظل تسلط النظام البزدي عليه..

اجل.. هل انت على استعداد للخروج مع الامام الحسين<sup>(ع)</sup> قد تقول ان ذلك تاريخ مضى..؟ لا يأس.. فهل انت على استعداد للخروج كما خرج الامام الحسين<sup>(ع)</sup>.. قبل ذلك لابد ان نعرف من خرج الامام الحسين<sup>(ع)</sup> .. والى اين؟

ان ذلك يعني ان تخرج من الدنيا.. حبها.. والرکون اليها تماماً كما فعل الامام الحسين<sup>(عليه السلام)</sup> - بالطبع عندما نقول هنا ان الامام الحسين<sup>(عليه السلام)</sup> خرج من حب الدنيا او غيرها من الامور التي سنشير اليها فيما بعد فلا يعني ذلك انه<sup>(عليه السلام)</sup> كان داخلاً فيها او متأثراً بها، حاشاه ابا عبد الله.. فهو الامام المعصوم الذي لم تتوجهه الجاهلية بانجازها ولم تلبسه من مدلهمات ثيابها.. انما نقول ذلك لتقارب الافكار الى اذهاننا وتوضيح معالم الطريق للسائلين على درب الامام الحسين<sup>(ع)</sup> المعنطليين لاقامة حكم الله في الارض كما كان الامام<sup>(عليه السلام)</sup>.

لقد خرج الامام<sup>(عليه السلام)</sup> - قبل شهادته - من الدنيا واشيائها.. صحيح انه اخذ معه النساء والاطفال واهل البيت ولكن أخذهم ليواجهوا معه.. ان العائلة.. الزوجة.. الاولاد هي اكثر ما يحرص عليه الناس ويعلمون من اجله.. لقد أخذ الامام<sup>(عليه السلام)</sup> كل اولئك مضحياً بهم.. ليتعرضوا للسب.. لتحرق الخيم فوق رؤوسهم.. لتسحقهم حوافر الخيل.. وليرحملوا كل الآلام.. فقد شاء الله ان يراهن سبايا.

هل انت مستعد للخروج كما خرج الامام الحسين<sup>(ع)</sup> .. لتخريج من كافة الضغوط التي تكبك وتمنعك من العمل والجهاد..

هل انت مستعد للخروج من ضغوط المجتمع الراكن الى الظلم.. الخائف.. الهارب من احكام الله المنشبث بظواهر الاسلام والعبادات ليغطي بها تخانله.. اندرؤن كم هم اولئك الذين «نصحوا» الامام الحسين<sup>(عليه السلام)</sup> بعدم الخروج.. بعضهم اعتكف في المسجد وانقطع للعبادة (هرباً من الجهاد).. ثم يأتي لينصح الامام<sup>(عليه السلام)</sup> بعدم الخروج حتى لا يفضح تخانله وتتقاضه مع احكام الاسلام التي يدعى الانقطاع لاقامتها.. ان الامام الحسين<sup>(ع)</sup> امام قام او قعد.. واجب الاتباع في كل ما يأمر به.. فماذا يعني ان يأتي مثل هؤلاء «لينصحوه» بالتخاذل! قضية النصيحة ليست واردة هنا على الاطلاق.. القضية قضية الهروب من الجهاد لا اكثر ولا اقل.. ان تلك بعض الضغوط التي تعرض لها الامام الحسين<sup>(ع)</sup> ولكنه خرج منها وقال لاحدهم وهو يوضح خلفية نصيحته التي ليست في مكانها «اتق الله يا ابا عبد الرحمن ولا تدع عن نصرتي».. انه يريد الهروب من نصرة الامام الحسين<sup>(ع)</sup> وليس حريصاً على حياة الامام<sup>(عليه السلام)</sup> وعلى الاسلام.

ينبغي ان نضع - وباستمرار - مقاييس في امور حياتنا المختلفة.. من ينصح من.. هل له مصلحة في نصيحتي بهذه النصيحة بالذات هل كل من «نصحك» بالقفود - وما اكثرهم - والرکون الى الدنيا تقبل نصيحته حتى لو كانت تنتهي بك الى عذاب الله في الدنيا والآخرة.. هل تقبل من «ينصحك» بعدم الجهاد وها هي آيات القرآن والاحاديث تدعونا بكل صراحة الى العمل والجهاد.. وهام اعظم العلماء ونواب الائمة المعصومين<sup>(عليهم السلام)</sup> يدعوننا الى ذلك؟

هل تقبل نصيحة بوق للطاغوت (وقد لا يكون يعلم بذلك) أم تقبل نصيحة القرآن الذي ينصح على لسان ذلك المؤمن نبي الله موسى<sup>(عليه السلام)</sup> بالخروج: (قال ياموسى ان الملا يأترون عليك ليقتلكم فاخذ اني لك من الناصحين).. والرسول الکرم<sup>(ص)</sup> الذي يقول: (اوسي امتي بخمس: بالسمع والطاعة والهجرة والجهاد والجماعة).

وتؤكدوا ان ليس هناك عالماً يمنع من الجهاد كما يحاول ان يروج بعض البسطاء.. هناك البعض الذي قد يستشكل على توقيت العمل الان.. والتحرك في ظل الظروف السياسية الحالية.. انها نصيحة لا اكثير.. اذ لا احد يستطيع ان يحرم ركن

من اركان الایمان او يعطل قانونا في الاسلام.. لا احد يجرؤ على ذلك ولا يحاول بعض المرضى ان يبحثوا هنا وهناك عن تبريرات لجبنهم وقعودهم..

لنخرج من غلطتنا.. ولنضع لنا مقلوب سليمة لتقبل النصيحة اوردها.. فلربما غش الناصح (ولربما نصحنا ابله) كما فعل مع ابينا آدم (عليه السلام).. اعرف موقعك ودورك الذي حددك لك الاسلام في هذه الحياة ثم تعرك وفق ذلك الموقع والنور واقبل النصائح او ردها وانت على بصيرة من أمرك، تماماً كما كان الامام الحسين (عليه السلام).. لقد ضرب بكل تلك النصائح عرض الحائط وخرج (عليه السلام) وهو يردد: (عسى ربى ان يهديني سواء السبيل)

ثم لا بد من الخروج - كما الامام الحسين<sup>(ع)</sup> - لأن عدم الخروج اكثر كلفة .. بل ان الذين لا يخرجون مع الامام الحسين<sup>(ع)</sup> سيخرجون غالباً مع غيره من اعداء الله.. ولمحاربة بين الله واوليائه.. قد لا تكون الحرب بمعنى حمل السلاح ولكن قد تكون بمعنى بذل المال.. دفع الاولاد، ان العدد الكبير جداً الذي جمعه ابن زياد وبعثه لمقاتلة الامام الحسين<sup>(ع)</sup> ومن معه (٧٢ شخصاً فقط).. فقد تجمع في ليلة السادس من المحرم لدى ابن سعد ثلاثون الفاً (و قبل اكثر من ذلك ايضاً).. ان هذا العدد الضخم لا يفسر فقط بقوة معسكر الایمان وشجاعة الامام الحسين<sup>(ع)</sup> واهل بيته واصحابه وانما لأن الطاغوت تعمد ان تشرك كل مدينة.. كل قرية.. كل بيت في قتال الامام الحسين<sup>(ع)</sup> ولتصبح كل المجتمع وبالتالي جزء من جريمة النظام البيريدي التاريخية البشعه.. ولا يصبح لهؤلاء الناس مبرراً للثورة غالباً والثار للامام الحسين<sup>(ع)</sup> بعد ان شاركوا هم او اقربائهم في التجمع عليه وقتله.. وإنما فالعدد من الناحية العسكرية كبير جداً ولا يبدو ان تجمعيه كان لأغراض قتالية بحتة. ان النظام الخليفي مثلاً يحاول اليوم ان يشرك الجميع في جرائمها وفسادها حتى يصبحوا جزء منه، وحينها ليس فقط ليثور الناس عليه بل لا يتعلموا لذلك فهم جزء منه ومصلحتهم مصلحته.. ويصبح عدو النظام عدوهم (في حين انه صديقهم.. وابنائهم والمضلون من اجلهم).. النظام يمنعك من مساعدة الجهاد بمالك لا لخوفه من وصول المال الى المجاهدين والمهاجرين الذين لا تنتقصهم وسيلة الحصول على المال (والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اتوا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم )

بل أنه يخاف بالدرجة الأولى أن تعطى للثورة فتصبح بشكل طبيعي جزء منها.. بينما يجبر النظام ويصر وربما يتخذ اجراءات أشد غالباً لكي يدفع الناس لمشاريعه وميزانيته، ان الضرائب هي جزء من المشاركة في النظام.. وغالباً سيطلب المساعدة في تمويل مشاريعه الاجرامية والعدائية الأخرى.. وعندما يصر النظام ويضغط على معظم الشباب ليزيدوا بهم بمعلومات (آية معلومات وحتى ولو كانت تافهة) فهي محاولة منه لتنزيل ابناء المجتمع وشبابه في كيانه ولتصبحوا جزء منه وتمهيداً لتجنيدهم ليقوموا بجرائم اكبر لصالحه في المستقبل.

وعندما يدعو آل خليفة بعض الواجهات الشعبية (كما تردد مؤخراً) فليس يدعوهم للتفاهم من أجل وحدة وطنية او لمواجهة اعداء الامة المحدفين بها.. وانما لشراء الضمان.. وشراء الناس ليقفوا مع النظام (وهو عدوهم) ويشاركونه في جرائمه ضد الاسلام ولو عبر مدخل هش وهو قضية «فشت الدليل» ان النظام يبحث عن صيغة تعاون بينه وبين الجماهير ولو بالقوة حتى يصبح الجميع جزءاً منه ومعه..

الخروج على التبرير.. تبرير قلة الامكانيات والتجارب فالعدو - اذا اردنا ان نبرر لتقاعسنا - اقوى.. يمتلك الطائرات.. الدبابات.. شرطة الشغب.. يمتلك الخطط.. والتجارب والوسائل الحديثة ويتشكل في حالات معاشرة كمجلس التعاون وما شبهه.. صحيح كل ذلك الا ان الامكانيات تأتي والتجارب تكبر.. لأن العاملين للإسلام اليوم شباب في معظمهم وكلما كبروا كبرت تجاربهم.. والعاملون يمتلكون ارضية واسعة وامكانيات كبيرة من الافراد والاموال التي لم تستهلك بعد وبإمكاننا العمل على تفجيرها والاستفادة منها في كل مكان، ليس من المحرق الى راس البر ( هي مساحة البحرين ) بل هي طاقات وامكانيات تمند من طنجا الى جاكرتا اذا ما احسنا الافادة منها.

ان ما تمتلكه الجماهير اكثراً مما تملكه الحكومة ولعل احد الادلة على ذلك ان الحكومة تأخذ من الجماهير وتسرقهم.. فما ندخره جمِيعاً اكثراً من ميزانيتهم وعلى العاملين ان يعملوا على الاستفادة من طاقات الجماهير وامكاناتها.. والتي عليها ان تدفع بسخاء او لا أقل حسب امكاناتها وما يأتي منها (ما يجري في ايران حيث الثورة الاسلامية مثال على ذلك).. فايران لا تزال تعتمد - وكما العراق - على النفط كمصدر اساسي للدخل.. ولكنها تمتلك جماهير واسعة دعمت ولا تزال الثورة ومؤلت جيئات الحرب بكل ما لديها.. فهي لم تفترض ولا دولاراً واحداً حتى الان بينما قروض نظام البعث في بغداد لا تُحصى (سرية اكثراً ارقامها).. فهو بلا جماهير.. لم تفترض ايران لأن العجوز التي لاتمتلك شيئاً تبرعت بدقائقها.. وصمدت في الحرب رغم تكاليفها الباهظة جداً لأن اخرى تبرعت بعلبة من المربى فهو كل ما تستطيع ان تقدمه.. تظافرت عطاءات الجماهير لتصبح بالمليارات).

اذا كانت تلك قوتنا الكامنة.. فان العدو اقوى منا لاننا ارينا ذلك.. فنحن الذين بخلنا بمالنا.. وحرصنا على اولانا وربما ضغطنا عليهم لكي لا يعملوا ويواجهوا كما يفعل الابطال.. ونحن الذين لا يستفيد من تجاربنا ولا تحاول تكتيفها وتجمعها للاطلاق بخبرة اوسع للعمل ضد العدو.. ونحن الذين منعوا انفسنا من الاستفادة من الوسائل الحديثة وايجاد الكفاءات المختلفة في انفسنا للتتفوق على عدونا.. وهي وسائل متاحة ويمكن الحصول عليها باقل جهود.. ثم نحن الذين نسمح للخلافات وربما على اتفه الامور تتحرر فيما بيننا في حين يلتقي اعداؤنا (على تناقضاتهم الجاهلية) من اجل ارهابنا وقمعنا.

ان الامام الحسين<sup>(ع)</sup> خرج على قلة العدد وخذلان الناصر وقلة العدة.. بل لم يوجد الامام (عليه السلام) نصيحة واحدة بالخروج كما حدث مع نبي الله موسى (عليه السلام) بل كل النصائح كانت تزيد شبهة عن قراره الرسالي البطل.. وباختصار لا يعتقد أن أحداً سيواجه ظروفًا تخاذلية أسوأ مما واجه الإمام الحسين (عليه السلام)، فكل الذين كانوا معه لم ينثروا عليه وخلال مدة قصيرة وحرجة فحسب.. بل هم الذين واجهوه فيما بعد وشاركوا في قتله وقتله وقتله وقتل أهل بيته وأصحابه على اشع صورة وسبوا نسائه واطفاله !!

رغم ذلك.. ورغم علم الامام الحسين<sup>(ع)</sup> بكل ما سيجري عليه (كأنى بأوصالي تقطعها عسلان الفلاة...) الا انه خرج مجاهداً.. طالباً للاصلاح في أمة جدم رسول الله<sup>(ص)</sup>.. انتا - بحمد الله - لاتعيش تلك الظروف الجماهيرية السنية.. على العكس انتا نواجه ظروف أمل.. تطلع نحو التغيير، نعيش ظروفًا جماهيرية مافتئت تعطى نفوسها.. اموالها، وتشجعها في سبيل الله.. نعيش عصر الشهداء جميل.. وجمال.. ومدن.. ونعيش ظروف تلك الام التي دفعت بكل ابنائها بل وبناتها نحو الهجرة وسلمتهم بيد الغاية الالهية الى ارض النأي والغرابة.. نعيش شجاعة تلك الام التي عندما اعتلتها السلطات الخليفة الظالمة وهي قد تجاوزت الستين من العمر وقالوا لها هل قابلت ولدك (المهاجرين في سبيل الله) قالت وبكل قوة واطمننان: أجل قابلته.. كان يمشي بعمامته الرائعة وسط العمام.. فقلت له مال؟.. قالت: لو كان لدى مال لما بخلت به على ولدي!

ونعيش ظروف البطل الرسالي عيسى حسن الدرازى احد الابطال الـ ٧٢.. الذي سنل أمه عندما زارتة مؤخراً: اولينا على الحق؟ فقلت الام المفجوعة بولدها الذي غيرت اساليب التعذيب كل ملامحه: بلى يا ولدي.. فقال اذن لاتبالي.. ذات الحوار الذي دار بين الامام الحسين(عليه السلام) وابنه الشهيد علي الاكبر(عليه السلام).. ردده هذا المجاهد مع امه.. اجل.. ومن احق منها بتربيده وهما يسيران على خطى الجهاد الحسيني.. وهم خرجوا (كما الامام الحسين(عليه السلام) من كل ملذات الدنيا.. ووقفا العاطفة عند حدودها حتى لا تؤثر على عملهم وجهادهم في سبيل الله..

بهذا الشعب المجاهد.. خارجون معك يا بابا عبد الله.. ففاقت طولية.. ومسيرتك لاتنتهي.. خارجون معك من الدنيا.. وضفوطها.. واهواء النفس.. وذاهبون معك الى كربلاء الشهادة والعطاء.. كربلاء التي تقع في كل ارض يثور اهلها كما الحسين<sup>(ع)</sup>

انتقلت اخبارها الى اصدقائهم وقراهم ومن ثم، الى كل زقاق ومنزل في البحرين الصابرة.

بعد خمسة أعوام، وقع فيها على هؤلاء المؤمنين الاخيار، مala رأته عين، من عذاب، ولا خطر على قلب يشر، وظلوا صامدين.

بعد خمسة أعوام من مقاومة الاهوال، خمسة أعوام من السياط والكهرباء، والكلاب البوليسية، ظلوا صامدين.

بعد خمسة أعوام، من البلاء الذي ينفج الجبال، لكنه لم ينزل من اصرار وعزيمة أبطالنا، فظلوا صامدين.

ولا عجب، فهو لاء الابطال لم يركعوا،

## ابطالنا.. صامدون

الاهالي الذين سمح لهم مؤخرا، بقاء وعزمهم وصفائهم، فوجنوا بصمود أمهاتهم المعتقلين الابطال الـ ٧٣، لأول اسطوري وارادة لاتفتر.

البطل مصطفى سعيد العرب، عندما سأله عائلته.. لماذا هو هكذا نحيل وضعي، أجابهم: لا تخشوا علينا، فقلوبنا حديد، والسجن جامعة نتعلم فيها كل شيء، وعندما سأله عائلته هل سيصبر على ١٥ سنة في الاعتقال، لم تكن المفاجأة، أنهم لم يجدوا آثاراً لأكثر، إن الحكم بيد الله.

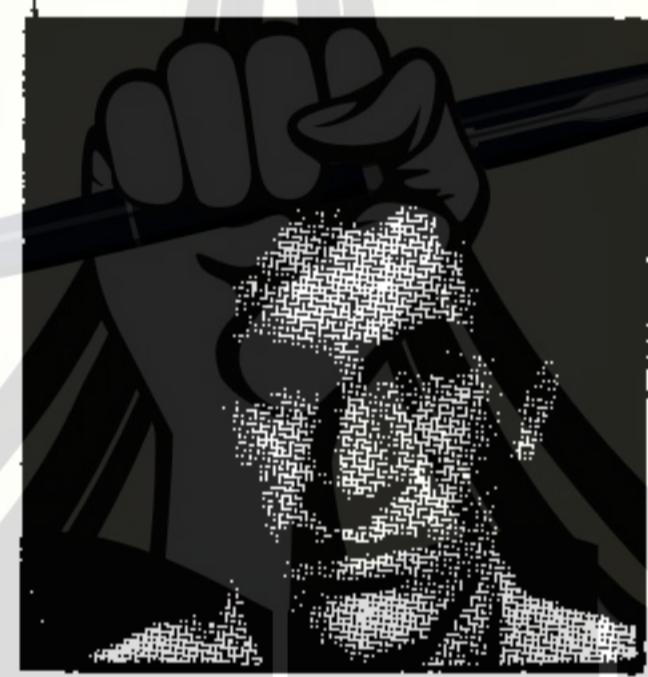
البطل الصامد ياسين منصور حيدر، فقد وجدوا بهم من العاهات للتعذيب والسجن عليهم. على العكس تماما، فوجنوا بهم من العاهات لم تكن المفاجأة، أنهم لم يجدوا آثاراً لأكثر، إن الحكم بيد الله.



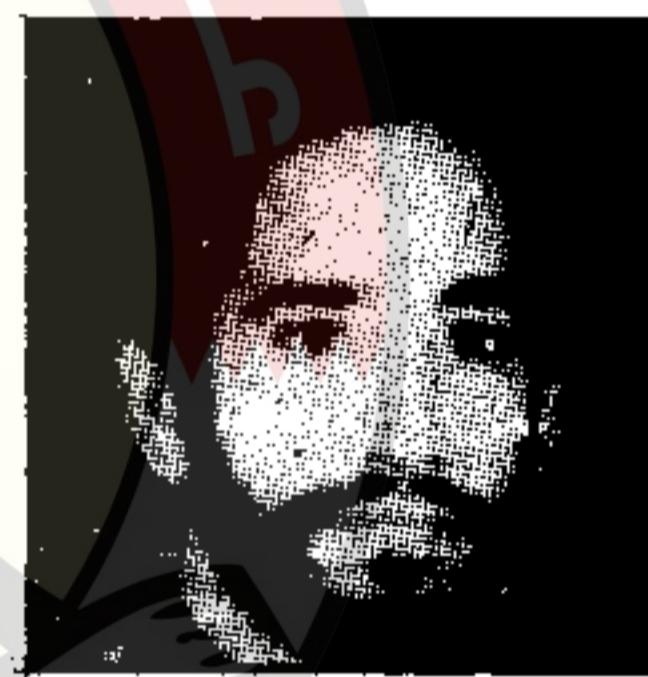
ياسين منصور



يعسى الدرازى



مصطفى سعيد العرب



عبد الرضا منصور



صالح جعفر

والاصابات ما هو أدهى وأمر، فطى سبيل قال لعائلته: السجن نور عرفناه. المثال: المجاهد الصامد عيسى الدرازى، تحية.. وإجلال.. لهذا الصمود البطل الصامد صالح جعفر محمد عندما وجد والدته محزونة ومغمومة الاسطوري.. صالح، فقد بصره وعينيه. سألهما: أولينا على حق..؟ يأمهـا؟ إذن البطل الصامد عبد الرضا منصور لاتبالي.

بطل آخر كان أول سؤال وجهه لعائلته عندما التقى بهم: ماهي أخبار الثورة الاسلامية، وعندما أشارت العائلة الى رجال المباحث الواقفين، قال لهم: لا عليكم منهم. أما عبد الله جعفر المحفوظ، فكان مفاجأة كاملة بمعنوياتهم وروحيتهم ورغم جراحاته - دائم الضحك والابتسام مع عائلته.

الاهالي فوجنوا بآبائهم، فوجنوا مفاجأة كاملة بمعنوياتهم وروحيتهم ورغم جراحاته - دائم الضحك والابتسام مع عائلته. كانت مفاجأة حقاً لاهالي المعتقلين، من جسدهم. ولكن لم ينزل من روحهم

الثورة الرسالية ٨ ذوالحججة ١٤٢٦هـ

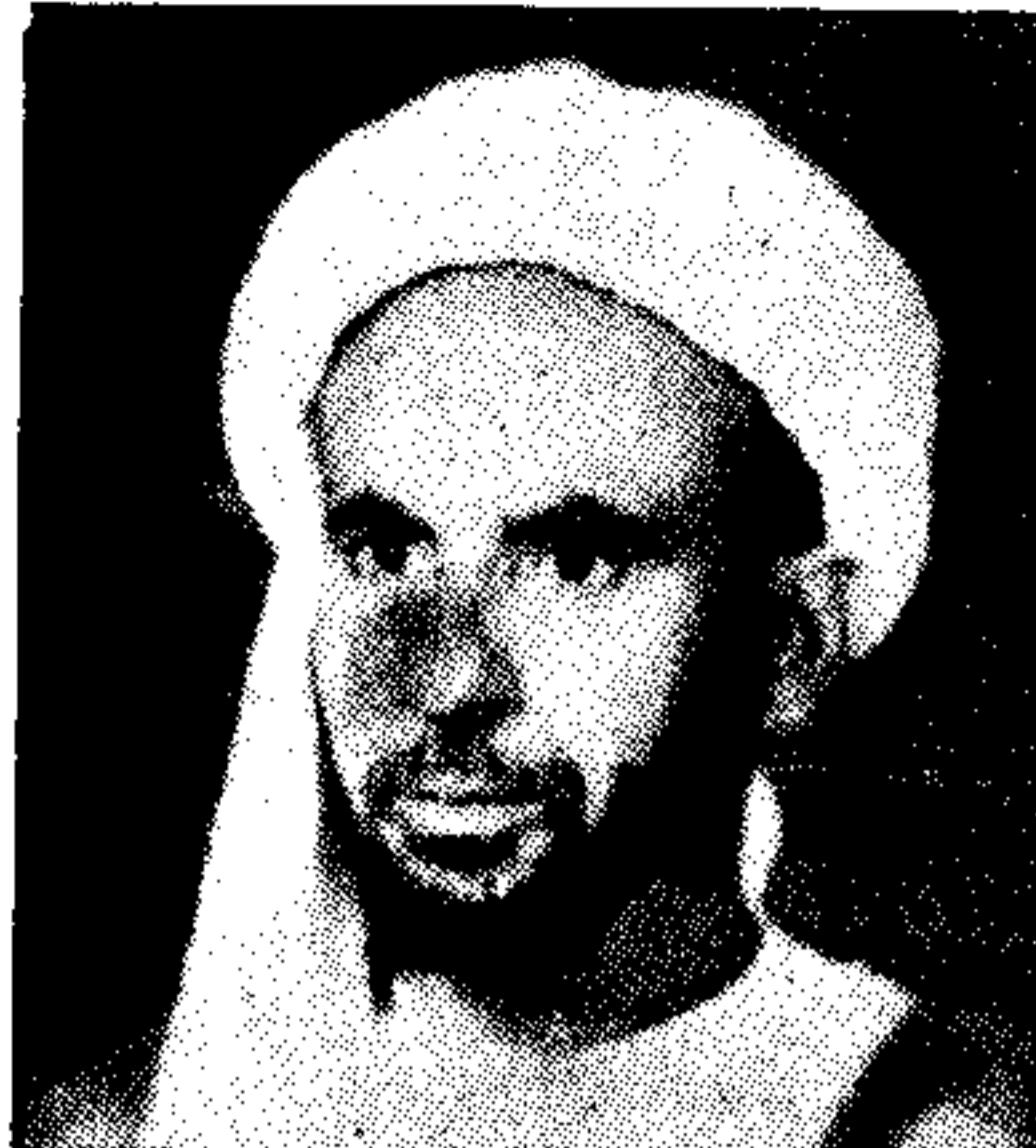
الجريمة، ليست الاولى، ففي العام الماضي ايضاً، اعتقل خمسة من الحجاج المؤمنين وبضمهم السيد محمد الموسوي وهو في الثمانين من عمره.

ان اعتقال الحجاج، وارهابهم في البلد الذي جعله الله عز وجل آمناً، هي من اكبر الجرائم التي سوف يحاسب عنها النظام السعودي العميل، هذا الحساب الذي سيتم بأيدي جماهير الأمة المؤمنة قبل العذاب الآخروي.

«ومالهم لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام، وما كانوا أولياءه، إن أولياؤه الـ المتقوّن ولكن أكثرهم لا يعلمون».

## أحكام جائزة

في الشهر الماضي، اصدرت المحاكم الخليفية احكامها الظالمة بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة النشاط الاسلامي، بحق ثلاثة من الشباب المؤمن . التالية



إننا على ثقة من أن السلطات سوف تضطر هذه المرة أيضاً لاطلاق سراحه، فهذا الشيخ الصادم، أثبت أكثر من مرة، انه لا يقل خطورة عليها داخل السجن الصغير، عن خارجه، السجن الكبير.

## اعتقال حجاج بحرينيين

بتهمة اشتراكهم في مسيرة اعلن البراءة من المشركين، التي جرت في الخامس من ذي الحجة، قامت السلطات السعودية باعتقال اربعة من الحجاج البحرينيين، وتسليمهم الى سلطات خليفة، حائلة بذلك دون ادائهم لمناسك الحج العظيمة.

ان هذا الصدّ عن سبيل الله والمسجد الحرام، وهذه

وأيضاً..

## اعتقال الشيخ المجاهد العكري

للمرة الرابعة - او الخامسة - تقدم سلطات آل خليفة - عدوة الاسلام وعلمائه - على اعتقال الشيخ المجاهد محمد علي العكري مع ابنه الصغير. سلطات القمع أقدمت أيضاً على إغلاق حسينية الشيخ ومدرسته للبنات، وصادرت الباص الذي ينقلهن من والى المدرسة، واعتقلت سائق الباص بعد تعريضه لضرب شديد ومبرح قبل الاعتقال.

الاعتقال ليس جديداً على هذا الشيخ المجاهد، الذي لا يتعب من الجهاد، فآخر مرة اعتقل فيها، قضى أكثر من اربع سنوات رهن الاعتقال في جزيرة جدة، ولم تطلق السلطات سراحه، الا بعد أن خشيت أن تتحول جزيرة الاعتقال والسجن الى جزيرة الایمان والعلم والتعليم بفضل جهود الشيخ.

## فتوى

### آية الله المنتظري

صدر العدد الثاني لشهر ذي الحجة الحرام، من مجلة الجبهة باللغة الفارسية «كربلاء خليج»، احتوى العدد بالإضافة الى اخبار التحرك الثوري في البحرين، على موضوعات هامة ومتعددة.

فقد تضمن العدد تحليلًا سياسياً عن لعبة السلطة الجديدة، ومحاولة تقرب رئيس الوزراء الى علماء الدين وقواعدهم الشعبية، وتحقيقاً عن موقف اعلام النظام من الثورة الاسلامية في ايران، ودراسة عن دور مجلس التعاون الخليجي.

تصدر العدد الاستفتاء الذي وجهه وفد من العلاقات الخارجية بالجبهة الى سماحة آية الله العظمى المنتظري حول الحركات الاسلامية المجاهدة، وفتوى سماحته بأن «دعم الحركات الاسلامية الاصلية واجب كل فرد مسلم، فمن سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين ولم يجده فليس بمسلم».

## حاكموه موتين

سيد حسن سيد محمد سيد عبد الله، الذي كان قد حكم عليه سابقاً بالسجن لمدة سبعة أعوام، كان قد قضى منها خمسة أعوام، تمت محاكمته مجدداً، وحكم عليه لمدة عشرة أعوام أخرى.

انه الاستهتار الخليفي الشديد بابسط القوانين، والتي لا تجيز محاكمة السجين على تهمة واحدة مرتين، وهي هذه البوليسية حتى النخاع التي تحكم تصرفاتهم رغمما عن كل الاعراف وانتهاكاً لكل القوانين.

## ردد.. ثم مشروع

ابناء «بني جمرة» رفضوا عدادات المياه، شباب القرية يقومون بتكسير ما يتم تركيبه من عدادات من قبل موظفي اسالة المياه، مما ورط الوزارة، بحيث لم تستطع أن تدرج عدادات هذه القرية في أي حساب لفوائير المياه حتى الان.

اسماؤهم:

١- سلمان حسن ابراهيم الماجد، ٣٧ سنة ، موظف بشركة بابكو وأب لثمانية أطفال.

٢- محمد فاضل كاظم، ٣١ سنة ، أعمال حرة.

٣- حسن ابراهيم يوسف صالح، ٢٩ سنة ، أعمال حرة.

الشباب الثلاثة، وهم جميعاً من قرية دمستان، ظلوا رهن الاعتقال والتعذيب منذ أكثر من سنتين، دون محاكمة.

## إجرائم البعث

المواطنون البحرينيون الذين زاروا العتبات المقدسة في العراق هذا الصيف، لم تقصر يد الاجرام البشعي عن نهبهم وارهابهم.

فقد تعرضت مجموعة من الزوار البحارنة في كربلاء إلى مداهمة من أفراد ما يسمى بالجيش الشعبي، وصودرت أموالهم بالقهر والارهاب، بحجة أنها تبرعات أهل البحرين للقادسية المزعومة.



**الشيخ سليمان  
المدبي:**

**الناس استعود**

**إلى إسلامها،**

**وستمرّ**

**القوانين السابقة.**

الحديث الصريح الذي أطلقه فضيلة الشيخ سليمان المدبي لمجلة المواقف، كان من نوع تلك الأحاديث التي طالما تافت جماهيرنا في البحرين طويلاً إلى سماعها، والأراء التي وردت فيه، شكلت موقفاً جريئاً طالما انتظرته الناس من علمائها، موقف عالم الدين الذي حينما يسأل أو يستفتى فإنه يجيب بكل صراحة ووضوح.

الحديث الشقيق هذا، جاء ردًا على أسئلة وجهتها إليه المجلة في عددها الصادر في ٢١ ذي القعدة الفائت، حول موقف علماء الدين من قانون الأحوال الشخصية الذي تفكّر السلطة في إصداره، وقانون المرافعات الشرعية الذي قام بعض متشرعة السلطة بوضع مسودته مؤخرًا.

ورغم أن إجابات الشيخ كانت في ظاهرها حول هذين القانونين، إلا أنه كان واضحاً أنها كانت تتجاوز الأسئلة الضيقية لتناول قضيّاً أعمق وأوسع بكثير، ففضيلته كان ذكيّاً وحريصاً على أن يلمح أن المسألة ليست مسألة إصدار قانون أحوال شخصية من عدمه، بل أن المسألة هي مسألة إصدار قانون وضعه يضاف إلى باقي القوانين الوضعية التي شرعاً لها سلطة لاتملك حق التشريع لشعب يتمسك بشرعية الله ويرفض مثل هذه السلطة والقوانين. فالشيخ عندما يستفتى عن موقفه من قانون الأحوال الشخصية، فإنه يشير إلى موقف الشعب الذي يرفض مثل هذه القوانين:

«المشكلة أولاً في معنى القانون، وماذا يقصد بالقانون؟ إذا كان المقصود به هو المواد المحددة من دون أن يكون نابعاً من الشعب فهذا ليس قانوناً، إنما هو نظام يطبق كسائر الأنظمة الأخرى السياسية والاقتصادية أو غير ذلك تضعها الدول وتطبقها من دون أن تنظر إلى إيمان شعبها أو عدم إيمانه بها، أما القانون فيجب أن يكون نابعاً من ضمير الشعب ذاته ومن معتقداته ومن معطياته الخاصة حتى يصح أن يسمى قانوناً».

إن الشيخ يذهب بعد ذلك، خطوة أبعد، فيتساءل عن شرعية هذه السلطة، ويشكك في إسلامها، حينما يقدر أن: «القانون لا بد أن يصدر من السماء، ومن ادعى حق المولوية على البشر بأن يشرع لهم الأحكام فلا يعتبر مسلماً، ومن يدعى لنفسه الإلهة... حتى يصير مولى للبشر يشرع لهم وينظم لهم حياتهم؟»

إن الشيخ يضع يده على الجرح، ويشخص الداء بدقة، عندما يوضح أن الأزمة لا تبدأ ولا تنتهي بهذا القانون، بل هي أزمة نظام مفروض على الشعب:

«إن كانت هذه الجهات تطالب بنظام كسائر الأنظمة الأخرى المعهود بها في البحرين وفي سائر البلدان الإسلامية بعد أن غزاهما الاستعمار ثقافياً وغير ثقافتها وعقليتها وشرع لها من الأنظمة ما يسميه قوانين تعيش مراتتها هذه الشعوب إلى اليوم، فهذا شيء آخر». إن الشيخ يحذر السلطة، وفقاءها ومتشرعتها، من هذا التلاعب بعواطف الشعب وبعقائده، الذي لن يسكت طويلاً:

«إننا نفتح للمشرعين الوضعيين الذين لا يؤمنون بالله حق إيمانه، ويهربون لأنفسهم ورضع المواد وصياغتها كما يشاؤون الباب كي يتلاعبوا بشرعيتنا، ويكون باباً لخارج هذا الشعب من الإسلام وإدخاله للكفر يتحمل مسؤوليته من يشارك فيه أول مرة، حتى يعود

**فضيلته:**  
**الناس لا يتحملون فرض الأمور عليهم من أعلى في أمورهم الدينية**

الناس إلى إسلامهم تماماً، ويمزقون تلك القوانين الجائرة».

ويعلن الشيخ براءة علماء الدين من هذا التلاعُب بالشريعة ويوضح موقفهم: «لكن هذا أمر لا يدخل فيه رجال الدين ولا يشاركون فيه، ومن يشارك فيه منهم فهو خائن لآمنت اليهم بصلة».

وبعد أن يناقش الشيخ الدوافع من وراء اصدار القانونين، ويرد عليها باستفاضة، من وجهة نظر فقهية وتاريخية واجتماعية، يعينه عليها خلفيته العلمية الواسعة، فإنه يعود ليشرح موقف السلطة الحقيقي من علماء الدين، فرغم أن السلطة تستقر على العلماء التدخل في السياسة بحجة أن مجالهم ينحصر في قضايا الاحوال الشخصية، إلا أنه حتى في هذه القضايا وبعد رجال الدين، يقول فضيلته:

الشء المهم الذي أود أن أخبرك بأن في البحرين، آخر من يخبر بالأمر علماء الدين، وهذا شيء نأسف له ولكن هذا هو الموجود، حتى ضمن حدود وزارة العدل حيث أنه عندما أورد اصدار ما يسمى مسودة قانون المرافعات الشرعية كان رجال الدين آخر من أخبروا بالموضوع، ومتى تم ذلك، بعد أن صيغت المسودة، وبعد أن وضعت مسودتان أرسلت لعلماء الدين من أجل المناقشة، أما عند التحضير أي في حين تحضير المسودة والإعداد لها لم يخبروا ولم يستدعوا احداً منهم، وأمر كهذا يؤسف له، وهذا هو الجاري دائمًا».

وعندما سأله الصحفي فضيله الشيخ عما إذا كانت هناك كلمة يجب أن يوردها كمسك ختام، حذر سماحته مرة أخرى:

«أحب أن أضيف بأن يتركوا الناس ولا يفرضوا النظام عليهم من أعلى، فإن فرض الانظمة من الأعلى يتحمله الناس في أمورهم العالية، ولكنهم قد لا يتحملونه في أمورهم الدينية والاسرية».

إن حيث فضيله الشيخ هذا، يكتسب أهمية بالغة، فهو يسقط أي شرعية للسلطة خصوصاً في مثل هذا الوقت بالذات، حيث النظام أحوج ما يكون فيه إلى مثل هذه الشرعية، وحيث تتواصل مساعيه المحمومة لاكتسابها عبر تقربه واجتماعاته مع علماء الدين.

إن حيث فضيلته، سيكون له بلاشك تأثيراته الإيجابية على جماهير شعبنا، وهذه الجماهير الواقعية تتفاعل وتنجذب بسرعة مع مثل هذه المواقف الواضحة والصريحة التي تعبر عن ضميرها.

إن موقف سماحته ينبغي أن يكون نموذجاً يحتذى من قبل علماء الدين الآخرين، في إعلان تضامنهم الكامل مع آلام الشعب وأماله، وفي الرفض الصريح والعلني لسلط هذه العائلة الجائرة على شعبنا، فمثل هذا الموقف خطوة هامة على الطريق، طريق إعادة الثقة بين الجماهير وعلماء الدين. وطريق تحمل هؤلاء العلماء لامانتهم التاريخية في الارتباط بالجماهير وإدارة أمورها، والتعبير عن مطالبتها.

إن هناك دوراً تاريخياً ينتظر علماء الدين في البحرين، وإن قيام هؤلاء العلماء الأفاضل بتحمل أعباء هذا الدور، سيعجل بقرب ذلك اليوم، الذي قال عنه فضيلة الشيخ المدنى، يوم «يعود الناس إلى إسلامهم، ويمزقون تلك القوانين الجائرة».

## حديث مسجل وجهه سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد هادي المدرسي إلى المرأة المسلمة في البحرين

في البحرين اليوم ثورة مقدسة... لا تتأخر عنها

□ يابنت البحرين.. اثبتى أنه مدام الحسينيون في أعماق السجون..

فهناك زينبيات حاملات الرسالة.

في هذه النهضة المقدسة في هذه الثورة الحسينية التي نجد طلائعها الان في اعماق السجون وفي الاخوة المهاجرين في سبيل الله بصرامة أقول لكن ان ثورة مقدسة في بلدكم تشتعل الان لا يجوز التأخر عنها صحيح اننا بعد سنوات سنعرف ان هذه كانت ثورة مقدسة ولكن المهم ان نعرف ذلك الان الذين يفهمون التاريخ والذين درسوا ما مررت به الشعوب يفهمون هذا الكلام جيدا في بلدكم ثورة، في البحرين اليوم نهضة حسينية مقدسة افهموا هذه النهضة افهموا هذه الثورة لاتاخذون عنها، الوظيفة الشرعية تتطلب ذلك ربما ان الواحدة تقول انا خائفة.. لا يجوز لك ان تخافي من غير الله، ربما أن الواحدة تقول انا مشغولة.. وهل تشغله المرأة عن جنتها، وهل تشغله المرأة عن واجبها عن دينها عن شريعتها عن مقدساتها عن شرفها التأخر عن هذه الثورة وعدم المساهمة فيها يعني أن لاتهتم المرأة بشرفها بكرامتها بدينها بدماء ابنائها وب المقدساتها. ارى ان الوظيفة الشرعية تتطلب مالي:- او:- تأييد مسيرة ابناء الامة كما ان هناك ثورة في العراق تقاوم الظلم والطغيان ويتحمل العلماء مسؤولية هذه الثورة وبعضهم استشهد في سبيل الله كما ان هناك ثورة في مصر وابناء المساجد والمؤمنات الصابرات في الجامعات يتحملن

بسم الله الرحمن الرحيم

أخواتي امهات الشباب في البلد الصابر البحرين..  
أخواتي فتيات البحرين..  
السلام عليكن جميعاً ورحمة الله وبركاته.  
نساء البحرين كن على مر التاريخ رجالاً.  
هذا البلد المؤمن لا يلد إلا الأسود.. تأريخياً كانت المرأة تتحمل مصاعب الجهاد وتتحمل صناعة المساجد والحسينيات وتتحمل آلام الهجرة في سبيل الله، وتتحمل فراق الأحبة.. المرأة التي تغدو من تاريخ فاطمة الزهراء تتحمل فيه كل ما يطلب الشرع والعقيدة منها.

وإذا كنا نطالب اليوم أن تكون المرأة كما كانت في التاريخ.. أن تكون ممساوية في مسيرة الأمة الإسلامية فلسنا نطالب شيئاً زائداً على تاريختها.. كنت أنت سابقاً واحدة من حملة الرسالة كنت أنت حاملة الراية كنت المشجعة على المسيرة الإسلامية في البحرين انتشر الإسلام على يد الرجال والنساء. ونحن نطالبك بأن تعودي أمراً تاريجية.. إن المسؤولية الشرعية اليوم تقتضي بأن تكون المرأة ممساوية

الطواف ولا يقبل الله طواف من يطوف حول بيته الا اذا جعل حجر اسماعيل - حجر هاجر - جزءا من الطواف وجعل مسعي هاجر بين الصفا والمروة جزءا من الحج والعمره ولا بد للحجاج ان يسعى هنالك بين الصفا والمروة وان يركض في المكان في المكان الذي ركضت فيه هاجر.

كانت صعبه،نعم، الم تكون صعبه مع خديجه؟ الم تكون صعبه مع فاطمه؟ الم تكون فاطمة الزهراء احدى الباكيات في التاريخ تحملت صعوبة الهجرة شاركت رسول الله في الجهاد شاركت الامام علي في آلامه بعد وفاة رسول الله(ص)، الم تكون صعبه مع زينب يا بنت البحرين انت ابنة زينب. وزينب قائدتك تحملت الثورة لاتقولي صعبه نعم صعبه ولكن الله سيعوض ولكن البطولة لايمكن القضاء عليها، اطمئنى، الحكومة أحسن وأضعف وأحرق من أن تستطيع القضاء على امرأة مؤمنة أعرفني قدرتك، واجبك الشرعي المساهمة في هذه

## □ يائشة البحرين، عاهدي زينب أن تتفاني كوقفتها

الثورة، المشاركة الفعلية بالعمل وليس مجرد تشجيع، زيادة على ذلك لابد ان تكون كل امرأة في هذا البلد حاملة رسالة اذا توقف الرجال اذا تعرضوا للضيق اذا اعتقلوا اذا هجروا اذا سفروا، فلتتحمل المرأة عندها راية الثورة راية الجهاد.. تعالوا نعاهم انتما الطاهرين فيابنة البحرين تعالى وعاهدي زينب ان تتفاني كوقفتها لكي تتف هي لك يوم القيمة في المحشر.

ثانياً: المسؤولية الشرعية ان تكون الام في البحرين مثل أم وهب حينما اراد وهب ان يخرج الى الميدان لنصرة ابن بنت رسول الله(ص) وتعلقت به زوجته وقالت لاترمني. ما الذي قالت له أمه قالت أعزب عنها أريد ان تبكي وجهي عند رسول الله فشجعني أولادك على المساهمة في النهضة الحسينية ادفعن شبابك الى الهجرة في سبيل الله الى الحضور في المساجد والحسينيات، الى متابعة العلماء الى قراءة الكتب الى حفظ القرآن الكريم الى تلاوة الأدعية الى

هذه المسيرة كما ان هنالك ثورة في افغانستان والمرأة حافية القدمين تتنقل من قرية الى قرية تحمل السلاح والمعون للمجاهدين الافغان كذلك في البحرين ثورة هذه الثورة يتحمل المعتقلون جانبها ولا بد ان تتحمل المرأة جانبها ايضا انت ليجوز لك ان تتأخرى عن هذه الوظيفة، الاسلام بين عبادته سياسة وسياسته عبادة لايجوز للمرأة أن تقول أنا لا أتدخل انا لا أفهم، تفهمون جدا، النبي (ص) أوصى أصحابه بأن يحملوا في قلوبهم ايمان العجائز قال عليكم بذين العجائز المرأة الكبيرة في السن مم تختلف.. تختلف من ماذا؟ خاصة المرأة التي هي لبؤة في بلادنا مم تختلف لا بد من تأييد هذه المسيرة شجعوا هذه المسيرة المعتقلون في السجن شرف الأمة وكرامة الأمة تحملوا في سبيل الله أنروا ما عليهم أما انت ماذا؟ أنا وانت ماذا تحملنا في سبيل الله هل يجوز أن يدخل بعض الشباب في عمر الورود في عمر الازهار في ربيع شبابهم يدخلوا في اعماق السجون يتحملوا الاهانات في سبيل الله ومن اجل كرامة الأمة صدقوني حينما اسمع في شعب من الشعوب هنالك شباب معتقلون اقول الحمد لله هنالك من يتحمل المسؤولية لا يهربون منها صعبه نعم صعبه وأين لم تكون صعبه؟ مع ابراهيم(ع) الم تكون صعبه، الم تتحمل هاجر(ع) صعوبة الهجرة في سبيل الله وشاركت ابراهيم الخليل ثورته ومقاومته وهجرته ضد الظلم والطغيان كانت صعبه نعم وابنها اسماعيل(ع) الم تركه في تلك البر «ربنا اسكنت من ذريتي بواه غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة» ثم الم يعوض الله عز وجل لهاجر ولا اسماعيل ذلك الموقف فإذا من تحت رجمي اسماعيل(ع) تتبع زمزم والى اليوم والى ما بعد عشرات الالوف من السنين سياخذ الحجاج من مكة المكرمة هدايا لبلادهم ماء زمزم هذا الماء ويضعونه في عيونهم وهذا الماء نبع من تحت رجل اسماعيل، واسماعيل طفل تحمل الهجرة في سبيل الله مع امه وابيه، وهاجر حينما رأت ولدتها الرضيع طالبها للماء ولم تجد الماء كانت تمشي وتركض بين الصفا والمروة تلين صغيرين الله عز وجل فيما بعد طالب المسلمين جميعا اذا سافروا واستطاعوا ان يذهبوا الى الحج وان يطوفوا حول البيت وجعل حجر اسماعيل أي حجر هاجر جعل حجر اسماعيل جزءا من

تجمع مثالذين تعرفهم لاتخافوا الطاغوت ماذا سيعمل فيكم غير أن يصادر الذي جمع، فليصادره غداً نطالبه فيه، والله يوم القيمة يعوض ايضاً ويرحاسهم على ذلك، ولكن لماذا الأم لاتجاهد في سبيل الله تجاهد بمالها تنفق في سبيل الله من مالها، خديجة الم يقم الاسلام على انفاقها، الم يقل رسول الله «قام الاسلام على مال خديجة وسيف على» و«لولا سيف على وما خديجة لما قام للإسلام عمود». فكوني خديجة، كوني ممولة ثورة.

رابعاً: العمل الخيري، في المجتمع هناك ناس مؤمنون فقراء، عوائل فقيرة ساهمت في الاهتمام بهذه العوائل العمل الجماعي ليس عملاً فردياً كل اثنين، كل اربع، بمقدار ما يمكن تبنوا عوائل يعني انت اذا كنت في خير مما اعطيك ايه الله، اذهبي وابحثي عن عائلة عائلتين محتاجين تتبنينهم، يعني كل شهر تعطينهم مبلغ من المال وإذا لم تستطعي ان تعطينهم مبلغاً كبيراً فلا تستحي من اعطاء القليل، الامام علي (ع) قال «لاتستع من اعطاء القليل فإن الحرام أقل منه» حتى لو كان ديناراً تدفعونه لعائلة ثلاثة في الشهر خمس عوائل كل عائلة خمسة دنانير، كلها خمسة وعشرين دينار الله يعوض، تبنوا عمل الخير ليكن الى جانب البيت عندكم عمل ثالثي عمل البيت محترم ومتاز ماشين فيه هذه السنوات الطويلة، الان ايضاً امشوا في عمل الخير تبنوا عائلة أنتنا كانوا يفعلون ذلك، كانوا متبنين لعوائل لا نسمع الخطباء فوق المنبر وفي الكتب نقرأ ويقولون الامام الصادق(ع) كان في نصف الليل يخرج الى فقراء خارج المدينة المنورة وهم نائمون وكان يضع عند كل واحد منهم مقدار من الطعام. الامام علي (ع) استشهد حينها بعض الفقراء عرفوا انه كان يأتيهم ملثم ويساعدهم اذا كان متبنى عوائل، ليس مهما اذا كانوا داخل البلد خارج البلد، المهم تبنوا عوائل ساعدوا ساهموا.

خامساً: الاهتمام بالأخلاق، الشيطان يدخل على النساء من خلال اخلاقهن لاتخربن عملك بالغيبة بالتهمة بالنمية، لا ، الجيران ليسوا اعداء الاقرباء ليسوا اعداء الناس ليسوا اعداء، عدونا في الدرجة الاولى اهواه انفسنا ثم الشيطان ثم الطاغوت، اهتم بالاخلاق ولا تدخل في التوافه لاتدخل في

اقامة الصلاة، انت أم وظيفتك ليست مجرد الاهتمام بثوب الولد بطعم الولد وبنام الولد وظيفتك ايضاً ان تهتمي بروحه بطريقته وبأخلاقه وبواجباته بدینه وبعقيدته ايضاً، انت أم تهتمين بزواجه ولذلك هذا واجب من الواجبات لكن اهتمي ايضاً بان تزوجيه بالحور العين، ان لا يكون يوم القيمة في نار جهنم انت لا تستطيعين ان تتحملين ليلة واحدة من مرضه اذا مرض الولد لاتنامين في الليل، لكن يمكن غداً ايضاً تتظرين اليه وهو في نار جهنم لا اسمع الله ولا تخافي فإنه الشيطان يقول اذا صار الولد من المؤمنين اذا ذهب مع المجاهدين اذا اشتراك في صلاة الجمعة، اذا قرأ القرآن الحكيم، فإنه يتورط، لا، هذا كلام الشيطان يتورط هذا الذي يصير من الفسقة والفجرة، المتورط من هو ، المتورط الذي ليس مع الله المتورط هذا الذي يقولون واحد من الآباء ولده جاء ليدرس ويتفرج للإسلام لكن هو جاء وراء وبالقوة رجعه

### ■ كوني ممولة ثورة.. كخديجة(ع)

وبعد مرة القوه في السجن لاته كان يستعمل مخدرات او ذلك الآخر الذي منع ولده من ان يتفرج فيس سبيل الاسلام ويعمل في سبيل الله وبعد مدة مات بالمخدرات مات هذا صحيح لماذا؟.

ثالثاً: واجب المرأة والعطاء المادي.. انت على اقل التقادير قادرة على ان تجمعي تبرعات للمجاهدين في سبيل الله امهات ايران يدفعن اولادهن مع مبلغ من المال تدفع الام لولدها وتدفع ايضاً ذهبها وتقول ايضاً هذا ولدي في سبيل الله وهذه مصارف ومخارج الجهاد لاتريد ان تحمل الثورة مخارج الجهاد، مصاريف هذا الولد، بالنتيجة يريد ان يأكل ويشرب قبل ان يستشهد انا لا اقول اولادكم ادفعوهم مرة واحدة الى الاستشهاد، لا.. الانسان الذي يستشهد في سبيل الله هذا شرف وعزه «وكرامتنا من الله الشهادة» كما قال أنتنا(ع) لكن اقول باستطاعكم ان تدفعوا وان تجمعوا تبرعات، كل أم

مؤامرة وما اعرف ايش وبطيخ، ولكن بالنسبة للمرأة ما هو التبرير، هذه أيضاً مؤامرة انقلابية وسلاح؟ من يصدق؟ الحكومة تخسر اكثر مما تخسرون انت، الام لا تسافر لماذا؟ تختلف؟ لتسافر للخارج تنتقى بالشعوب تشوّف اشوية العالم تنتقى بالمؤمنين المهاجرين لاتخافوا من ذلك الحكومة لا تزيد؟ وخير انشاء الله الحكومة ايضاً لا تزيد واحد يصلى ويصوم الحكومة ما عندها عداء معنا الحكومة عندها عداء مع الدين مع الرسالة والحكومة ضد الله الحكومة ضد الصلاة ضد الصوم الحكومة ضد الحرية وكل من ينادي بالصلاه والعدل والحرية الحكومة ضده هل كل الذي تزيد الحكومة أن لا نعمله، لانعمله؟ الحكومة تزيد منا بكرة ايضاً لا نؤمن بالله ولا نصلى ولا نصوم، ولا نقرأ القرآن ولا نذهب للمسجد لأنهم فسقة وفجره يريدون الناس فسقة وفجرة، لماذا هم ضد الحجاب؟ لأن المرأة اذا تحجبت أمنت بالله وهم ضد الله في مجالسهم الخاصة يقولونها، واحد منهم كان يقول «نحن

### □ لتكن هناك أم شجاعة، تجمع النساء وتذهب بهن كل يوم لللاحتجاج على السلطات.

ابتلينا بالحسين ولو كنا نقدر كنا دفناه» هؤلاء ضد الحسين ضد على ابن ابي طالب ضد رسول الله(ص) ضد الاسلام يريدون الغاء كل ايات الجهاد من القرآن الكريم وأن تقبل الذل وإن نقبل العبودية ونقبل الاجنبي حاكماً في بلادنا، هذا الذي يريدونه الحكومة لا تزيد ان تسافرون انت، سافروا، يمكن تزنيكم زين في سبيل الله الواحد يؤذى والحكومة ليست معجزة ولا عندها ملائكة تخبرها لاتظنو بأن الحكومة تعرف كل شيء وتحسب كل شيء، هذا كذب وان «السي، اي، دي» يعرفون كل شيء هذا كذب، أما أن عندها عيون في كل مكان وتعرف كل شيء وبعض الخيالات وبعض القصص وبعض المسرحيات أنها تعرف وتسمع، لا هذا كذب في كذب، الشاه كان عنده ساواك و مليون نسمة كان منضمین الى الساواك ولا المخابرات

معاصي الله ايتها الام وايتها الاخت التزمي الاخلاق الفاضلة كوني نموذج، دعى العالم يقول المؤمنة خلوقه، لا يقول المؤمنة ما عندها اخلق دعى العالم يعرف ان المتحجبة هي صاحبة شرف وكرامة واحلاق وایمان وعطاء وصدق المتحجبة يعني ماذا؟ المتحجبة ليست امرأة تتضع غطاء على رأسها، المتحجبة في الدرجة الاولى متحجبة عن المعاصي متحجبة عن الموبقات واية معصية اكبر من عدم الالتزام بالاخلاق الالهي هدف الصلاة وهدف الصيام «انما بعثت لاتعم مكارم الاخلاق» كما قال رسول الله(ص).

سانياً المساعدة في المجايبة، ابنك اعتقل لا تسكتي اصرخي ابكي اذهب الى مراكز السلطات اصرخي هنالك لتكن هنالك ام عندها شجاعة تصير محوراً، تجمع امهات المعتقلين يومياً تذهب بهم هنا وهناك بالشارع يصرخن ويبكين تطلع المرأة من بيتها في منتصف الطريق تقدّم المرأة وت بكى، لاتخافي، هكذا علمنا انتا، فلامام زين العابدين اوصى بأن يعطي مبلغ من المال بعد وفاته لكي تبكي النساء عليه في الحج في منى وفي عرفات وفي المشعر الحرام اي اذا اذوك واعتقلوا ابنك فلذة كبدك لماذا تسكتين؟ خانقة يعتقلونك معه، زين، يأخذوك اليه عنده هذا افضل، في المجايبة لاتبدوا ضعفاً، الحكومة صحيح تعتقل صحيح تعذب المؤمنات، عند الله لا يضيع ولكن تأكدوا أن الحكومة أضعف، الشاه لم يسقط الا عندما قام يقتل وينبع بالنساء فسقطر، كل طاغوت يسقط، حتى يزيد بن معاوية احرق واضعف من أن يتبخ زينب وقد نبج الحسين(ع)، صحيح المرأة ضعيفة ولكن في ضعفها قوة، الان في بعض البلاد غير المؤمنة بالله نرى المرأة تحمل الراية في الفلبين «اكينيو» اسقطت ماركوس، ٣٣ سنة كان رئيس جمهورية وكان يعتقد انه سيبقى ابداً الدهر، ولكنه طار.. هذه امرأة تحملت راية المعارضة الحكومة استطاعت أن تقتل زوجها ولكنها ضعيفة ولم تقتلها ولم تتبخها المرأة عنصر ضعيف وفي ضعفها قوة، من يقدر يبرر اعتقال امرأة مؤمنة عند سن؟ ترون الحكومة تعتقل اخوات وتحكم عليهم ١٥ سنة وسجن مؤبد لكن المرأة تعتقلها ليلتين اربع اسابيع، وتطلق سراحها لأنه لا يوجد لها تبرير امام العالم كيف تبرر، بالنسبة للشباب الحكومة تقول

الأخلاقية اذا رأيت امرأة غير محشمة قولي لها: أختي السلام عليك ورحمة الله تحجبى بلسان طيب ليس بالعنف هذه ليست عدوة هذه فتاة الشيطان خدعاها وخرجت بزى غير محشمة لاتجعلوا الحكومة تكسب محرم ببنات غير محجبات غير محشمات، هذه مؤامرة سلطة، الطريق الى ذلك المشاركة من المؤمنات من جهة والنهي عن المنكر أنت امرأة أنهى المرأة مثلك عن السفور وقلة الحجاب، في الطريق وأنت ماشية تجدين فتاة غير محشمة قولي لها: لاباس تحتشمن لاباس تتحجبين. هذا غير جيد أفتحي حوارا مع غير المتحجبات مع المترجرات افتحن حوارا بكلام رقيق بكلام خلوق هذه ليست عدوة ربما واحدة أو اثنتين الحكومة ترسلهن لاغراء الشباب هذا لايجوز نحسبة بحساب الكل. في محرم الحرام لابد من المساعدة من قبل المرأة مساعدة فعالة في ذكرى استشهاد ابى عبد الله الحسين وبطولة زينب<sup>(ع)</sup> اثبتي انه اليوم ايضا عندنا حسينيون هم في اعماق السجون وان عندنا زينبيات حاملات الرسالة حاملات الراية حاملات القضية، اثبتي للطاغوت انه اذا كان الحسين يستشهد في تاريخنا الف زينب واذا كان الشباب يعتقلون ففي بلادنا الف زينب.

انا من بعيد التمس دعائكم، ارى كل امرأة في البحرين اذا كانت أكبر مني سنا اعتبرها أمي واذا كانت في عمرى اعتبرها أختي واذا كانت أصغر اعتبرها أبنتى.

بأمehrات العهاجرين في سبيل الله وبآخوات المجاهدين وبآ بنات المجاهدين وظيفتك ان تحملن الراية اليوم و، وان تكوني مساعدة بمقدار ما تستطيعين بالعمل الصالح بالكلمة الطيبة بالأخلاق الفاضلة بالتعاون بالعطاء المادي بالمشاركة بالحضور الفعال وباختصار سجلت في دفتر الإمام الحسين أسمك بأي طريقة كانت اذا كانت بالجهاد فهو «ذروة الاسلام وسنامه» واذا لم يكن وبالعمل الخفي في سبيل الله.

وارجوا منكم ان لا تنسوني من الدعاء. في موقع الاستجابة في دعواتك الصالحة ادعى لكل المعتقلين وخاصة الـ ٧٣ ادعى لكل المؤمنين في اعماق السجون لكل العاملين في الساحة الاسلامية العريضة.

والسلام عنكم جميعا ورحمة الله وبركاته

المخابرات المركزية الامريكية ولا غيرهم هولاء بشر مثلك ومثلكم الخبر الذي يوصل اليها يوصل اليهم نحن نعرف عن الحكومة الان اكثر مما تعرف عنا هذه اقوالها بكل صراحة نعرف ما يجري في مجالسهم الخاصة نعرف ما يجري في السجون، والحكومة لا تعرف شيئا عنا، نعم الحكومة تدعى انها في يوم من الايام تعرف، واحد ضعيف النفس تعذبه وتعتقله ثم يعترف ببعض الاشياء ومعلومات على الآخرين لكن الحقيقة نعرفها نحن، نعرف عن الحكومة وما يجري في مجالسهم الخاصة وما يقولون لا احنا عندنا معجزة ولاهم، احنا بشر وهم بشر، الحكومة اليوم خائفة منكم اكثر مما انتم خائفون منها لأن الحكومة سارقة، السارق اذا دخل في بيت خائف وقلبه يدق خوفا من صاحب البيت هم مجموعة من السارق مجموعة من العلماء مجموعة من ضعفاء النفوس ليسوا اكثر من نمر على ورق، المظاهر نمر ولكن من كارتون انت تخافين منها ولكن الحكومة تخاف منك اكثر.

### □ المتجحبة ينبغي أن تكون

### مثال الأخلاق

### □ سجلن أسماءكن - بأي طريقة

### في دفتر الإمام الحسين(ع).

ونحن على ابواب محرم عندي بعض الكلمات عن محرم شاركي وبقوة في مجالس الإمام الحسين وفي مواكب العزاء ولكن لتكن المشاركة محشمة، واسقطوا مؤامرات السلطات بالمشاركة المحشمة المؤمنة لتساهم بقوة في كل عزاء اذا استطاعت ان تساهم في عزائين في موكبين في مجلسين فلتفعل احضرني في المجالس شاركي في مجالس الإمام الحسين هذا ليس فيه دلام عن توريط، ليس عندنا عذر فيه، نقول لايجوز شرعا مثلا او فيه اشكال الحمد لله المرأة على مر التاريخ عندنا كانت مشاركة مساعدة خاصة في مجالس الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، في كربلاء البطل لم يكن الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> وحده، كانت زينب ايضا بطلة وموسم محرم هو مناسبة ذكر الحسين ومناسبة زينب، كوني زينبية في حياتك في نفس الوقت المطلوب ان تنهي عن المنكر بالتصحية

# بعد السجن.. الجهد الأكبر

تركنا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) التنازل للطاغوت مقابل وظيفة.. راحة.. معيشة.. هذا أمر رفضه المؤمنون قبل دخولهم السجن (ولذلك دخلوه..) فكيف يخرجون ليتنازلوا.. العذاب الذي واجهوه ليس هيناً.. تقييد حريةهم طوال هذه الفترة ليس شيئاً قليلاً.. النفس الامارة بالسوء قد تكون مهينة الآن وأكثر من أي وقت مضى للتنازل.. للسقوط.. الشيطان يشدد من وساوسه.. وكأنه يقول للمؤمن: ها قد خرجم من السجن ولم يتحقق شيء.. لماذا الاصرار على المضي في هذا الطريق.. اذهب وابحث عن طريق آخر يكفل لك معيشتك ومستقبلك.. الآخرين الذين كانوا معك في الدراسة.. الوظيفة.. تفوقوا عليك.. وتقدموا عنك كثيراً.. فالى متى؟ والعمر ينقض.. والشباب ينتهي.. و.. وربما نفذ الشيطان بهذا الكلام على السنة البعض من ضعاف النفوس ومرضاها.. (وتظنون بالله الظنو).. هكذا خاطب القرآن الكريم أولئك المتنزهين الذين خرجوا مع الرسول (ص) في أحدي غزواته، وعندما رأوا حجم الاعداء وقوتهم وبطشهم بذات الشكوك تساورهم: هل بإمكاننا الانتصار عليهم..؟ من يقول؟.. انهم أكثر منا أقوى عدة.. وعدد؟.. و...، لقد ظنوا الظنو بالله تعالى الذي وعدهم بالنصر على أعدائهم مهما كانت قوتهم وعدتهم.

ان التشكيك في وعد الله بالنصر والظن بالله ذنب عظيم.. من قال ان لا شيء تحقق بعد خروج المجاهد من السجن..؟! ان النصر هو مجموعة تضحيات.. وخلاصة صبر العاملين.. وتعاونهم.. اذا لم يدخل المجاهد السجن.. وبهاجر الآخر.. ويستشهد ثالث (هو الاول في الحقيقة).. ويشجع الآباء.. وتصير لهم.. وتفتخر العائلة.. ويبعد عدد من البلاد.. (فلما

(يأيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم لابار ومن يولهم يومئذ إلا متحرفاً الى قتال أو متحيزاً لى فئة فقد باه بغضب من الله وماواه جهنم وبين المصير) صدق الله العلي العظيم

البعض لا يتصور الزحف الا المواجهة المباشرة بين جنود الحق وجنود الباطل.. بين المؤمنين ومرتزقة الطاغوت.. لا يرى لقاء الكفار الا في ميدان المواجهة العسكرية.. ولا يراه في المواجهة المستمرة وبصور مختلفة بين المؤمنين وجلاوزة الطاغوت في سجونه الحادة.. انهم يزحفون على المؤمنين ويضيفون عليهم الغناق في كل مجال..

والمتصدي لهم والمحتلي بسجونهم هو مصدق للمواجهة - المقاتل في سبيل الله.. ان صبر هؤلاء المؤمنين المعذبين على سياط الجلادين ووسائلهم في التعذيب هو كصبر المقاتلين على حر السيف والمجرادات.. ان تحملهم للتعذيب النفسي... لا يقل - ان لم يفق - ما يواجههم المقاتلون في المواجهة المباشرة.. ثم ان تعرضهم للضغوط بعد اطلاق سراحهم ومن اجل العمل مع المخابرات... وتعريفهم للمراقبة الدائمة هو الم على المؤمن قد يفوق الام العذاب..

انا المؤمن الذي دخلت السجن لكي انهي سلطنة المخابرات ومهزلة الحكم القائم عليها تجري على الضغوط لكي اصبح احد مرتزقتها؟ لا.. لا يمكن.. هذه الـ «لا» مكلفة بالتأكيد.. تكلفهم معيشتهم.. راحتهم.. وظيفتهم.. حريةهم في السفر والتنقل.. وامور كثيرة وكثيرة.. الا انها ليست شيئاً امام عذاب الآخرة فيما لو رکن المؤمن للكافر والظالم (ولا

ان الآيات السابقة للآية الكريمة التي تلونها قليل  
جاءت لتنذر بصفات التجمع اليماني.. هذه الصفات..  
القيم.. التي تحرك من اجل اقامتها وتحكيمها المؤمنون  
وعليهم ان لا ينسوا ذلك.. لينسوا اهداف تحركهم الثوري  
الحضاري لاقامة الاسلام فيتنازلوا تحت ضغط الظروف عن  
تلك المبادىء العظيمة.. ويتركوا هدى الله قال ليدخلوا في  
ظلمات الطاغوت وضلالة:

(ن والقلم وما يسطرون، ما أنت بنعمة ربكم بمحنون، وان  
لك لأجرا غير ممنون، وانك لعلى خلق عظيم، فستبصر  
ويبصرون، بأيكم المفتون، ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن  
سبيله وهو اعلم بالمهتدين، فلا تطبع المكذبين، ودوا لو تذهب  
فيديهنون)

يقسم الله تعالى بان نبيه.. بان السائرين على هدي هذا  
النبي (ص) على حق.. بخلاف ما يثيره اعدائهم حولهم لانهم  
(كما يرى اولئك) يتذمرون الدنيا ويورطون انفسهم في عمل..  
في جهاد.. في سجون.. لا يفتخرون فرصة العزة ليفزروا  
من طريقهم واهدافهم..

ان الخالق عز وجل يقسم لهؤلاء انهم لعلى حق فلا يلتذمرون  
لكلام المفترضين الذين يساهمون مع الطاغوت - يشعرون لو  
بدونه - لحمل المؤمنين على الهداية والمداهنة.

«وان لك لا هجرة بغير ممنون..» اذرون ماذا يعني اجر الله  
تعالى؟ سئل رسول الله (ص) عن قوله تعالى **حوم مسكن**  
**طيبة في جنات عدن**» قال قصور من لؤلؤ في كل قصر  
سبعون دارا من ياقونة حمراء، في كل دار سبعون بيتا من  
زمرد اخضر، في كل بيت سرير، على كل سرير سبعون فراشا  
من كل لون، على كل فراش زوجة من الحور العين، في كل  
بيت سبعون مائدة، على كل مائدة سبعون لونا مع الطعام.  
في كل بيت سبعون وصيفة، ويعطى المؤمن في كل غذاء -  
يعني من القوة - ما يأتي على ذلك **أجمع**»

ماذا تساوي وظيفة الطاغوت الذليلة.. مقابل هذا الاجر  
العظيم غير المؤمنون.. اهم ما فيه انه غير ممنون بعكس ما  
يعد به الطاغوت على حقارته فانه يمن على من يعطيه اليه  
ويطالبه بثمن.. بالعمالة له.. بالتجسس على الآخرين والا  
بنعه عنه.. لاتغرنكم عطايا الطاغوت الحقيقة والمنهوبة

علم الله بذلك صبرنا وصدقنا انزل علينا النصر).  
ثم الامة تعيش على امل النصر لان هناك ابطالا لها في  
السجون.. فیندفع ابناءها جميعا للعمل والتضحية بذلك الامل  
الذي يغطيه صمود السجين وصبره واستقامته.  
والعمر ينقضى عن المؤمن وعن الفاجر ايضا.. والشباب  
يضع في اللهو.. في حب الذات.. في اللهو وراء العادة..  
لا في العمل في سبيل الله.. ومن اجل خلاف الآخرين وعززة  
الامة وكرامة ابنائها.. التقدم في الدراسة.. في المناصب  
امور لا تقدم ولا تؤخر في ميزان الآخرة وفي ثواب الله..  
الجهاد.. هو طريق السعداء والمجاهدون يتقدمون الجموع  
إلى الجنة حيث الفوز العظيم في يوم «لainفع فيه مال ولا  
بنون ولا منصب ولا شهادة الا من أتى الله بقلب سليم.. هذا لا  
يعنى خسران الدنيا.. على العكس.. غدا تتغير الامور وال  
خليفة ليسوا قدرا مفروضا على بلادنا لا يتغير.. ستتغير  
الامور وستصبح الاولوية غدا للكفاءة المخلصة..  
المجاهدة.. هؤلاء الذين تحسبونهم افتهم السجون ونالت  
منهم هم قادة المستقبل ورواده باذن الله وما ذاك على الله  
يعزى.

ان الطاغوت الذي فشل في انتزاع اعتراف.. تنازل.. من  
المؤمنين في السجن.. بعد ان مارس معهم أشد انواع  
التعذيب النفسي والجسدي.. يريدهم الان ان يتذمروا متظاهرا  
لهم بأنه قد منحهم الحرية.. ومستعد لاعطائهم كل شيء:  
وظيفة.. راتب مغر.. امتيازات مختلفة اخرى مقابل ان  
يتراجعوا عن طريقهم.. وان امكن ان يصبحوا ضمن  
برنامجه.. وفي خدمته.. (ودوا لو تذهب فيديهنون).. هكذا  
أخبر الله تعالى رسوله حول حقيقة ما يريد الكفار منه بعد ان  
تبعوا من مواجهته بالقوة.. وبعد ان ارتفعت اصوات النفاق  
تدعي استحالة النصر او عدم امكانية تفوق طرف على آخر  
ولا بد من حل (وسط).. بلين هذا ليلين ذاك.. يتذمرون طرف..  
ليتنازل الطرف الآخر.. يذهب طرف فيذهب الآخر...، ونست  
هذه الاصوات ان ما ادعوا الاعداء للتذمرون ليس طبيعهم  
وركونهم الى الحق بل لاتهم وجدوا قوة المؤمنين وشوكتهم  
واصرارهم الذي لا يزيد اساليب القمع والارهاب الا صمودا  
واصرارا وايمانا بنصر الله..

هل نزل حبهم في قلوبهم مرة واحدة فاطلقوا سراحهم؟.. أم أن الامر لا يعدوا مكر سوء.. ومحاولة للانفاف على الحركة الاسلامية اخضاع اهنانها سياسياً بعد ان فشلوا في اخضاعهم بالقوة؟ ان الامر كذلك ولا يوجد تلير واحد على حب آل خليفة للشعب.. وتغييرهم لطريقة التعامل معه.. هل اعتقال الفتيات المستمرة وتعرضهن للتعذيب الشديد هو تلير على حب هؤلاء الحاذقين على شعبنا؟ هل ابعاد العوائل المؤمنة المستمرة تلير على ذلك.. ثم هل سمحوا بحرية.. هل رفعوا حالة الطوارئ المفروضة منذ احتلالهم بلادنا.. هل فعلوا شيئاً على طريق استقلال بلادنا؟.. هل طردوا هندسون او بل.. ماذا فعلوا للإسلام؟ أليس الدين لايزال جريمة في قانونهم الجاهلي.. ثم ماذا عن دماء الشهداء؟ من نقصانهم؟.. العالم الجليل الشهيد السيد احمد الغريفي تعر علينا هذه الايام ذكري شهادته الاولى بعد ان اغتالته ايدي مرتكبة آل خليفة.. ابعدوا العلماء.. قتلوا بعضهم.. شردوا المؤمنين.. ماذا نتذكر وماذا نستطيع ان ننسى حتى نقبل بمهانة القتلة والجلادين؟.

مع آل خليفة لا يوجد سوى طريق واحد هو طريق العمل ضدتهم.. والجهاد في سبيل اعلاء كلمة الله وهم العائق الاول امامها.. ومهما كانت الضغوط.. مهما كانت الاغراءات فلا تنازل..

( ومن يولهم يومنذ ذيرو الا متعرفا الى قتال او متخيزا الى فنه فقد باه بغضب من الله و مأواه جهنم و بئس المصير).  
، اجل.. التنازل المقبول هو تنازل في حدود التقبية.. التظاهر - بعد الخروج من السجن - بانك غيرت طريقك حتى تتخلص من مراقبتهم لك في حين انت تستعد لمعركة اكبر

متلكا خبرات اوسع ( الا متعرفا الى قتال )

( او متخيزا الى فنه).. تنتظر بالتنازل الا انك تعود سريعاً لترتبط بجماعتك.. بفنك مع تشديد الحرز والاجراءات الامنية.. وقد تسافر مهاجرأ لتحاز الى فنك استعداداً لجولة اخرى ستكون بان الله اكثر قدرة على تحقيق الانتصار لشعبنا المسلم فحينئذ ستكون خيرات المؤمنين اكثر وتصميدهم اكبر.. وحرصهم على الانتصار أدق.. ووعد الجبار لهم بالنصر والتأييد أقرب.

فتسوا ما وعدكم الله به من الاجر العظيم في الدنيا حيث النصر القريب بان الله.. وفي الآخرة حيث جنات النعيم والفوز العظيم «وانك لعلى خلق عظيم.. تتميز المسيرة اليمانية بأخلاقها العظيمة على هدي قائدتها العظيم الرسول الاصغر(ص) .. ان الاخلاق الرسالية ليست محصورة الاخلاق الاحترام(ص) .. التي تتبادر الى اذهاننا من حسن المعاملة.. والصدق.. والحياء.. وغيرها من الاخلاق الحسنة.. ان الاخلاق في المفهوم الاسلامي اوسع من ذلك بكثير.. انها تعني الشجاعة.. الصبر.. الوفاء.. الولاء بعهد الله ونصرة دينه مهما كانت الظروف.. والوفاء للقضية الاسلامية ونصرة الامة التي تعهدنا بسلوكنا درب الجهاد ان نعيده مجدها من جديد.. لاخون الله.. والامة لان الطاغوت تظاهر لنا ببعض التنازلات او لوح لنا ببعض الامتيازات!

ومن هو على الحق ومن على الباطل؟ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین..

وهنا اشارة لتأكيد التمايز بين التجمعين (المؤمن والكافر) وان العلاقات ينبغي ان تستمر متواترة بينهما لاتهم منفصلين ونقissين.. وهي تذكر بان الانفصال بين المؤمنين والطاغوت ليس انفصالاً قررته الاهواء وإنما هو انفصال قرره الله تعالى.. انفصال مرتبط بعلاقتنا بربنا الذي يعلم المهددين والضاللين.. ينبغي ان لا ننسى الله تعالى في اي مرحلة من مراحل عملنا سواء في مرحلة القمع.. او في مرحلة محاولات اللعب السياسي ومحاولة الضحك على الذقون.. اثنا ثرنا لان الله تعالى امرنا بذلك.. فلماذا نتنازل لان الطاغوت يتنازل او يتظاهر بذلك.. على العكس ان ذلك يزيد من عزمنا على المضي ويزيد من املنا في الانتصار.

لو ثرنا لمصالحنا.. لانفسنا.. (كما يفعل بعض ادعية الثورة من اليمين واليسار وغيرهم، لاستسلامنا وقبلنا كما يفعل ادعية الثورة باستمرار.. الا ان الامر هنا مرتبط بالله واوامره ونواهيه وارادته في انتصار المستضعفين ودحر الظالمين وهلاكهم الامر مرتبط بالثواب والعقاب.. والجنة او النار لا هذة مع الطاغوت لاته حاقد ابداً.. ولانا مأمورون بالثورة عليه دائمًا.. والا هل ترى ان آل خليفة يحبون المعتقلين الذين اشبعوهم عذاباً واهانة وقتلوا بعضهم تحت التعذيب..

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

(يريد الله ليبين لكم ويهديكم سفن الذين من قبلكم)

**كيف تخلص من الهم؟:**

«جاهدوا في سبيل الله القريب والبعيد في حملة القرآن عرفاء أهل الجنة، والمجاهدون في الحضر والسفر، فإن الجهاد باب من أبواب الجنة سبيل الله قوادها والرسل سادة أهل الجنة وأنه ينجي صاحبه من الهم والغم»  
النبي الراحل (ص)

**قادة الجنة:**

«كل عين ساهرة يوم القيمة إلا ثلاثة عيون: عين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين بكت من خشية الله»  
الإمام جعفر الصادق (ع)

**فوائد..:**

[سافروا تصحوا، جاهدوا تغنموا، حعوا تستغنوا]

الرسول العظيم (ص)

**ثواب الجهاد:**

«كل حسنت ببني آدم تحصيها الملائكة إلا حسنت المجاهدين فانهم يعجزون عن علم ثوابها»  
الرسول الراحل (ص)

**الا بخل.. والاجود:**

(ان ابخل الناس من بخل بالسلام واجود الناس من جاد بنفسه وما له في سبيل الله تعالى)  
الرسول القائد (ص)

**حتى لا يأتي البلاء:**

(ثلاثة ان انت عملتموهن لم ينزل بكم بلاء: جهاد عدوكم وإذا دفعتم الى انتمكم حدودكم فحكموا فيها ومالم يتركوا الجهاد)  
الإمام علي (ع)

**دعم الجهاد.. ولو بتتحية:**

(من قال لغاز مرحباً واهلاً حياه الله يوم القيمة واستقبلته الملائكة بالترحيب والتسليم)  
النبي محمد (ص)

# المظلوم التقى الشيخ ياسين ابو صلاح البلادي

## تغمده الله برحمته

القسم الأول

البحرين.. سكن في مدينة «جويم» من توابع شيراز.. كتب الشيخ عليه الرحمة في منكراته لكل الأجيال قاتلاً: « وهذه المدينة - يعني جويم - قد سكنتها بعد خروجنا من الواقعية العظيمة التي حلّت علينا في البحرين مدة من السنين مع الأهل والبنين كأني في جنة نعيم مع الحور العين.. كان آخرها سنة (١٤٤٧هـ) وقد عزّمت أن اتخذها لي دار مقام إلا أن حوادث الدهور والآيات التي لا تنبع ولا تتم منعنى من ذلك المرام والأمر للملك العلام...»

ويضيف عليه المغفرة والرضوان - كما في كتاب انوار البدرين - : « إن المسكين ياسين بن صلاح الدين - عُفى عنهم أمين - يقول : « إن ربِّي وَلِهِ الْمُنْهَى عَلَىَّ حِيثُ نَجَانِي مِنْ غُرَّاتٍ وَاهْوَالٍ وَمَصَابِّ زَلْزَالٍ لَأَنِّي كُنْتُ فِي قَلْبِ هَذِهِ الْهَلَكَةِ وَالْحَيَاةِ وَتَلَكَ الطَّامِةُ الْوَاقِعَةُ عَلَىَّ أَهْلِ الْبَحْرَينِ الَّتِي لَمْ يَقُعْ مِثْلُهَا فِي الْأَزْمَانِ.. كَلَا وَلَمْ تَكُنْ غَيْرَ كَرِبَلَاءَ.. فِي الْهَا مِنْ مَصِيبَةٍ قَدْ شَرِبَتِهَا، وَمِنْ رَزْيَةٍ قَدْ تَجَرَّعَتِهَا، ثُمَّ أَنِّي لَمْ اتَّحَسِرْ عَلَىَّ مَافَاتَ عَلَىَّ مِنَ الْمَالِ وَلَا مَاتَفَ عَلَىَّ مِنَ الْحَالِ بَلْ أَتَنَكَرْ ضَرَبَ الرَّمَاحَ الْمَرِيقَةَ لِنَمِيَ وَمَلَاطِمَ السَّيْفِ الْمُبَرِّيَةَ لِاعْضَانِي وَاعْظَمِي فَلَمْ ازْلَ اسْلَنِ النَّفْسَ عَنْ نَكْرِهِ وَاشْفَطَهَا بِالتَّسْلِي عَنْ غَيْرِهَا، وَكَيْفَ تَسْلُو وَقَدْ تَرَامَتِي بَعْدَهَا إِيْدِيَ الْغَرِبَاتِ وَتَعَاوَرَتِي إِيْدِيَ الْكَرِباتِ.. حَتَّىَ الْفَتْنَى نَوْنَ الْأَوْنَةِ وَالْأَقْدَارِ وَقَذَفَتِي تَحْتَ يَقْطَنِينَ هَذِهِ الدَّارِ، دَارِ الْعِلْمِ وَالْكَمَالِ - شِيرازَ - صَانَهَا اللَّهُ مِنَ الْزَّلْزَالِ، خَالِلًا مِنَ الْطَّارِقِ وَالْتَّلَالِ.. لَيْسَ مَعِي أَصْلَ اطْلَاعِهِ وَلَا كِتَابًا أَرَاجِعُهُ فَخَشِيتَ أَنْ يَفْوَتْ مِنِّي مَا كَانَ مَعْلُومًا وَيَعْسُرَ عَلَيَّ مَا كَانَ لِدِي مَفْهُومًا (الَّتِي أَنْ قَالَ) وَكَانَ لَدِي الْوَلَدُ الْأَعْزَى عَلَيَّ.. عَلَىَّ عِلْمِ النَّحْوِ وَلِهَانِ.. وَلَمْ يَزِلْ يَلْعُبَ عَلَىَّ كَعْنَى كِتَابٍ يَقْرَأُهُ وَشَرَحَ يَدِيهِ وَبِرَاهِ.. لَاجْرَمَ جَزَمْتَ أَنْ اعْلَقَ لَهُ شَرْحًا عَلَىَّ الْفِيَةِ أَبْنَى مَالِكَ.. أَهْذَبَ فِيهَا الْمَطَالِبَ وَأَوْضَعَ مِنْهَا الْمَسَالِكَ (الَّتِي أَخْرَى

«آل خليفة» مجرمو حرب وقتلة محترفون.. من واجب كل مسلم أن يقتصر منهم أو أن يهدى العمل لازالة القصاص العادل لهم، وإن منهم من باشر القتل والإهانة في البحرين وتقليل منهم لم يباشروا هؤلاء حكمهم يختلف عن أولئك. هذا حكم شرعى من أولويات شريعة الثورة الإسلامية ومشاريعها التزهيد والعادلة.

ربما لا يختلف أي مؤمن ثوري أو متجرد ثوري حول ضرورة الجهاد لتطبيق هذا الحكم العادل ولكن قد يتمسّع البعض عن المناسبة في افتتاحنا ترجمة حياة واحد من علماء البحرين بهذه الكلمة؟ المناسبة يعرفها كل حاضر في تاريخ الثورة التي خاضها الشعب البحرياني المسلم والتي الوقت الحاضر ضد الحكم الجائرين..

إن العآيسى كلها وبكل أبعادها السياسية والاقتصادية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية و... نتجت في البحرين وتتوسّط فروعها بسبب الاحتلال النموي الذي قاده كبير آل خليفة المدعو «احمد» والذي يسميه النظام الخليفي اليوم بـ «الفاتح»، وكان شعب البحرين كانوا كفراً فجاء هذا الخليفي فاتحاً للبحرين وهانياً شعبها إلى الإسلام !!! ولا فماداً يعني تعبير «الفتح» عند المسلمين؟

إن ما يمارسه أبناء العشيرة الخليفية اليوم بالشعب البحرياني المسلم واضح للجميع من لهم ضمير نابض.. والذي نريد هنا هو نقل جانب بسيط جداً من بعض ممارسات آباء وأجداد هؤلاء الحاكمين اليوم.. ننقله بقلم هذا العالم العظيم الشيخ ياسين الذي عاصر بداية الأحداث وقاوم الغزاة وأصيب بجروح بالغة ونزلت عليه مصائب جمة وكان من نجا من انياز القبائل المتوجهة والخليفية المتكالبة على

وحدثنا طمسها وتشويهها كي يخروا عن قيائع ما فعل آباءهم بحق هذا الشعب الفقير وما جنت ايدي الظالمين بعلماء الدين في البحرين، ومهما يبذل ابناء هذا النظام المتعفن جهدهم لطمس الحقائق التاريخية عبر مختلف اجهزتهم الاعلامية «المطبوعة والمسموعة» كإنسانهم مركز الوثائق لدراسة تاريخ البحرين على حد زعمهم فان الله سبحانه اكبر من ان يجعل الباطل قائما وهو الذي وعد المؤمنين بأن ينصر الحق يوما..

وقال تعالى في سورة آل عمران ايضاً:

«لَا يَحْسِنُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّمَا نَعْلَمُ لَهُمْ خَيْرًا لَّا تَفْسِهِمْ، إِنَّمَا نَعْلَمُ لَهُمْ لَيْزَادُونَا أَثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ. مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنَزِّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا تَنْتَمُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يُمِيزَ الْخَيْرَ مِنَ الطَّيْبِ». ان الله في كل جيل رجال لا تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ومقارعة الظالمين يجاهدون في سبيل الله ولا تأخذهم لومة اللاتين ولا تبطئ عزهم الثوري ثرثرة القاعددين.. اي والله انهم لهم المنصوروون بقوة الواحد القهار الأمين.

آل خليفة.. كفار بتصريح كتاب الله العظيم وبنص قوله تعالى في سورة المائدۃ:

«وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ»

لست في صدد التفصيل لبيان هذا الدليل وانما افت انتباه الذين عمتم مشاريع البنية العمرانية التي تقوم بها الحكومة الخليفة اعتمادا على الاموال التي تنهبها من الشعب وتستثمرها لفساد ابناءها وترف بطانتها واسيادها.. الفت انتباهم الى القاء نظرة سريعة فقط وبعين البصيرة الى العلاقات العطنية التي لا تخفيها الحكومة الخليفة مع اعدائنا المستكرين «أمريكا وبريطانيا» بكل شبكاتهما العاسوية والصهيونية العالمية.. ونظرة اخرى الى معاهدات هذه الحكومة العثمانية العميلة مع بريطانيا نهاية القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر الميلادي.. الوجود الثقافي والاقتصادي والعسكري السياسي للكفار والمرشحين الغرب ماذا يعني في البحرين بلاد الاسلام التي منها انطلق الكثير من جحافل الفتح الاسلامي وساهموا في دحض الحكم المسانني الطاغي في ايران.. اين راحت عزة المسلمين البحارنة يا من لكم ذرة شعور بالعزوة اجيبيوا؟

كلامه زيد في علو مقامه).

ويضيف المؤرخ البحرياني العلامة الشيخ علي البلادي في كتابه «أنوار البدرين» بعد نقل هذه الجملات من منكرات المجاهد الامين فضيلة الشيخ ياسين عليه وعلى كل المؤمنين سلام رب العالمين.. قائلاً:

«ولم تزل اهل هذه البلاد - اي البحرين - في اكثر الاوقات والآياد تقاسي من اهل الظلم والعناد واهل الزبغ والفساد ضروب النكال والنكاد.. حتى تفرقوا ايدي سبا في سائر الانطارات وعمروا بالآيمان وشعائر الاسلام سائر الامصار، وكأنهم قد خطوا بالبلاء لما كانوا من خلص اهل الولاء.. فلهم اسوة بساداتهم الاطهار النبلاء..

ومن شعر صاحب الترجمة في تذكره لتلك الديار وبعدة عن وطنه والجوار قال رحمة الله عليه:

ليس البعاد عن الاهلين والدار  
وان نقبت بها هما بأضرار  
بل عن منادمة الاحباب وريح ما  
ترى ضياعي عن الاهلين والجار  
هذا(اول) فلا اوبي بها وطن  
ولا خوت لابيب لا ولا دار  
اري معالهما تبكي عوالمها  
قد بنت بعد سكن الدار بالدار  
ان الامر بها من كان مفخرة  
انى التمست من السعشار اعشاري  
وامس كنت بدار الحكم يلحظني  
حامي الذمار عزيز الجناد والجار  
هذه سطور قليلة من منكرات هذا الشيخ المظلوم والتي  
كتبها في اكثر مؤلفاته وخاصة كتابه «الروضة العطية»  
والتي لا تدرى بمكانتها اليوم ولو يتحمل الباحثون في تاريخ  
البحرين الاسلامي والمحققون في احداثها مسؤولية التغطيش  
عن هذه الكتب وغيرها من تراث علماء البحرين واديانها  
لسوف تكون من اعظم المصادر واغنى مناهل الارواء  
للحقائق التي حاولت وسائل اعلام طفاة البحرين قديما

سيبقى السجين ينير الزمان  
سيفنى الزئيم ويبيقى بكان  
تقزم البلاج..

على الشعب ظلماً بجرائم تعادى  
وهاقد عرى

وبشرى لشعبى  
بنصر سياتى  
ببارك عز تطوف البلاد  
لموت يزيد  
ونصر تليد  
ومن فرحة القلب تبكي القرى  
هو النصر آت قرباً قرب  
فهيا انظروا  
وهيا انصروا  
 بكل عزيز وسوف نرى

ابو حسن - البحرين

## جنوب المواجهة

اخوة اليمان في الثورة  
الرسالية. السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته.

قال سبحانه وتعالى: «ولا تركنا  
الى الذين ظلموا فتمسكم النار»  
ومن لم يحكم بما أنزل الله  
فأولئك هم الظالمون.

من خلال هاتين الآيتين  
المباركتين وغيرهما حدد الله  
سبحانه لنا خط التكليف الشرعي في  
مقارعة الظلم والباطل. ورسم طريق  
المواجهة مشيراً إلى العدو.  
فالحكم حكمان لاثالت لها ما اما

## على الشوك ساروا

نها رماح..  
ربيع جراح..  
نفوس تجارت ودم جرى  
وما قد رمى السبط حين رمى  
ولكن..  
هو الله رب العلى قد رمى  
اما مي حسين..  
مضيت وعشنا حياة البلاء  
ويبحرين من بعد جرح الطفوف  
غدت كربلاء  
ثلاث وسبعون رمز القضية  
قطوبي لهم من نفوس ابية  
وطوبي لمن هم ليوث الوغى  
ثلاث وسبعون فخر العباد  
خروج كيوم خروج الشهيد  
لارض العراق لقتله يزيد  
فحق الوعاد وحق الوعيد  
بسم تعالى وسيف هوى

على الشوك ساروا  
وللنصر قادوا  
صمود على الدرب رغم العذاب  
جهاد.. عناد  
برغم المشائق رغم الحرب  
فحجا الله النفوس التي..  
لرب كريم وللذين باعوا  
ومنهم شرى

خرج الحسين من المدينة  
باهل عليهم سمات العزيمة  
ومشت حمائ سانتى  
شهر حرام  
تودع بيت الله العرام  
صفار كبار معاً والعقلية  
وسارت تخطي الزمان جهاداً  
لجيل وجيل..  
وآيات حق لكل الورى  
وافتت ديار الحبيب حزن  
وماجث كموح لبحر طفى  
وسمع ذيوع سخى جرى  
يبيل قيراً بارض المدينة  
ويشكو الذي نال قلب الحزينة  
طويلاً طويلاً وما قد شكى  
اطالوا السلام..  
بقلب خطير لترك الكرام  
وقالوا وداعاً..  
وداعاً للهاطم والمصطفى

اما مي حسين..  
حبيبي حسين لماذا الخروج?  
لماذا النساء معك خروج?  
- هو الله ربى -  
لأمر له هنا أمراً قضى  
بمكة طاف الحجيج الوف  
وطافت برأس الحسين سيف  
بيكة كانت تلف الحجيج

الغرض ونقض على الجرح من  
مضلقات وتعذيبات تصب في خدمة  
اسرائيل وانناها. فكما ان اليمان  
واحد لاته نابع من عقيدة التوحيد  
له سبحانه. فالكفر ملة واحدة.

اخوتي:

لن أطيل عليكم، ولكن أحسست  
بالواجب يدعوني لأن أعطيكم لمحه  
موجزة عن أوضاعنا، وأخيراً نشكر  
الله ونعلمكم أن «الثورة الرسالية»  
تصلنا باستمرار، راجين منه عز  
وجل أن يوفقا ويوافقكم وجميع  
المؤمنين في مسعاهم لاقامة  
حكومة الهمة لترفرف فوق كل  
بطاح الكون راية لا إله إلا الله،  
والحمد لله رب العالمين.

أخوكم في الله

نبيل الساحلي - لبنان

الشجرة المباركة نعاني اشد انواع  
المؤامرات شراسة ونقف مع جميع  
المؤمنين وقفه العز التي رسم  
 طريقها الامام الحسين(ع). ففي  
 جنوبنا الصامد ارض جبل عامل لنا  
 شرف المواجهة مع حسالات البشر  
 وطرداء الأرض والغدة السرطانية  
 الصهابية الانجاس نلقنهم دروساً  
 قاسية هم وعملاؤهم في كيفية  
 تعامل المؤمنين مع الظلم والكفر.  
 كما نلقن اسيادهم ونعطيهم كل يوم  
 من اميركيين وفرنسيين وغيرهم من  
 قوات متعددة الجنسيات دروساً لن  
 ينسوها ابداً. وفي بيروت الاسلام  
 نقف لمواجهة اذناب اسرائيل والكفر  
 من قوات ما تسمى لبنانية وغيرها  
 من عملاء ومحاربين وفي الداخل  
 في البقاع والشمال وغيرها نكظم

حكم الظلم والكفر وإما حكم الله.  
حيث قال رسول الله(ص) في  
تفسير الآية «ولا تتبعوا السبل فتضل  
بكم عن سبيله» وكان جالساً على  
الرمل فخط خطأ في الوسط  
 وخطوط أخرى حوله وقال هذا  
 سبيل الله وتلك سبل الضلال التي  
 نصب كلها في خانة الشيطان.  
 والمؤمنين اليوم بحول الله وقوته  
 وبعد انتصار الثورة الاسلامية  
 العباركة بقيادة امام الامة الخميني  
(حفظه الله) بدأوا يتلمسون طريق  
 العز الموصى الى اقامة حكم الله  
 سبحانه. وعندما اقول المؤمنين  
 أعني جميع الملتزمين بخط ولاية  
 الفقيه في مشارق الأرض  
 ومغاربها.

ونحن في لبنان كفرع من هذه

## الثورة الرسالية

تصدر شهرياً عن الدائرة الاعلامية في الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين

العنوان المصرفي :

(من أجل المساعدة في دعم العمل الرسالي)

رقم الحساب :

A/C NO 592 682 / 0

Swiss Volks Bank

1 guai Des Bergues

1201 Geneve

Switzerland

العنوان البريدي :

الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين

الدائرة الاعلامية - فرع طهران

ص - ب ١٤٨٩ - ١٤٥٥

طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران

I. F. L. B.

P.O.BOX 14155 - 1489

TEHRAN - IRAN

## بعثات.. آل خليفة

هذه مقتطفات من رسالة مؤثرة بعثت بها طالبة انتهت الثانوية العامة الى وزير التربية والتعليم، ونشرت في الصحفة المحلية.

«أنتي احدى التلميذات المتفوقات، وقد انهيت هذا العام دراستي الثانوية العامة، القسم العلمي، وحصلت على ٩٥٪ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، واحد الله على ذلك، ولا يخفى على سعادتكم مقدار فرحي واهلي بهذا المجموع الذي يؤهلني للحصول على فرصة دراسة الطب وهو الحلم الذي يراودني دائمًا.

وبمقدار ما كان فرحي وسروري بقدر ما كان شعورى بالاحباط والمرارة وأنا استمع إلى رد القائمين على قسم البعثات بالوزارة، حيث أخبروني بأمكانية دراستي في احدى البعثات في جامعة بغداد، ولقد حاولت بكل وسائل الاستعطاف أن أشرح لهم وضعى، وعدم موافقة أهلى على السفر إلى بغداد، حيث الظروف التي يمر بها العراق والتي لا تخفي على سعادتكم».

لقد طلبت منهم التكرم بابقائي للدراسة في كلية الطب بجامعة الخليج في البحرين، أو لاحدى كليات الطب في السعودية، ولكن مع الأسف الشديد باعثت جميع محاولاتي بالفشل، وسدت الأبواب في وجهي من هذه الناحية.

لقد شعرت أن كل ما قدمته لي اسرتي الفقيرة من تضحيات لا يعلمها الا الله، كل ذلك سيطير أدراج الرياض، خصوصاً وأن امكانياتنا المالية معدومة».

هذه الرسالة مؤثرة، حقاً، فهذه الفتاة، إبنة واحدة من تلك العوائل الفقيرة، الكثيرة في البحرين، التي تبذل الغالي والنفيس من أجل أن يتخرج إبنتها أو ابنتها بمجموع يضمن له دخول تخصص مناسب، يكفل له بعد ذلك حياة عملية يحقق فيها ذاته، ووظيفة مناسبة - في بلد عزت فيه الوظائف - يعيش بها اسرته الفقيرة. وهي مؤثرة، لأن على هذه العائلة واحد من خيارين، فإما أن تتخلّى عن كل أعمالها في ابنتها، وتجعل عرض المبدول على الله، وإما أن ترسل ابنتها للدراسة في عاصمة في حالة حرب تدك بالصواريخ.

قاتل الله هذا النظام.. وهذه الوزارة.

وكل دول العالم، حتى أشدّها تخلفاً وهمجاً، تجلّي رعاياها من مناطق الحروب والأزمات، وهذه كوريا الجنوبية تسحب عمالها - الأشداء - من بغداد، خشية أن تتمدد إليهم الحرب أو اثارها.

الآن، وهذا النظام، وهذه الوزارة، يصرّان على أن يبعثا بفتاة مسكينة إلى عاصمة، جعلها جنون صدام مدينة أشباح، ومأتماً كبيراً على ابنائها الذين تأثّر جثثهم إليها بالمنات كل صباح.

ولكن هذه هي التربية، وهذا هو التعليم في ظل آل خليفة، أن يبعثوا بأبنائنا وبناتنا إلى أتون الحرب، وليحدث لهم ما يحدث، وهذا لا يهم به النظام ولا الوزارة، لأن ما يهم النظام والوزارة، هو التأكيد - الدائم والمستمر - للنظام المجرم في العراق على دعمهم ووقفهم إلى جانبه، حتى لو كان هذا الدعم والوقف يتمثل في ارسال الطلبة والطالبات الصغار إلى هذه العاصمة المدمرة.

ترى ماذا تجدي، كل هذه الندوات والمؤتمرات، حول تطوير التعليم، مادام هذا التعليم يقذف، في آخر الأمر، بالمتعلمين إلى التهلكة؟!

## لا.. لن نهون

والمؤمنين من الراحمين  
لنحيَا أسوأ مع الثائرين  
والراكيين إلى الظالمين  
فهيا أعدوا لفتح مدين

أشداء نحن على الكافرين  
ونرفض عيشاً مع الظالمين  
تصب الحميم على المفسدين  
يهاب الطفأة من الفاتحين

فلا نرضى ثنياً فذاك الممات  
نعم للتغير نعم للثبات  
ونحذر دوماً فحن الحماة  
نبيع نفوساً لنسل النجاة

قليل قليل متاع الحياة  
ولا للشاقل لا للشتاث  
خفافاً ثقاؤاً جمعاً ثبات  
نروم بمال جهاد الطفأة

تنزل علينا اذا يستقيم  
ونرفض حزناً نحوز النعيم  
يتقول الله يذكر عمر  
فلا تتبعوا غير درب قوي

ملائكة رب روف رحيم  
لنهر خوفاً لنا مستقيم  
لمن شاء منكم ان يستقيم  
هذا صراطى هو المستقيم

على الكافرين علا عزنا  
سنعلو ونعلو باماننا  
وثبتت بفضلك أقدامنا  
على الكافرين فذاك المنى

إلى المؤمنين لهم ذلك  
ولأن نهون ولن نحزنا  
الهي وربى أدم صبرنا  
ونصر قریب فوجل لنا

من الله تلقى الثواب العبيد  
كمثل الممات ومثل القيد  
خلود وبشرى ورزق جيد  
واما الهوان وعيش العبيد

نهب لقتل العدو العيذ  
فلا تحبس فراق الشهيد  
فاجر شهيد ليوم الوعيد  
فاما نموت كموت الشهيد

﴿إِنَّهُمْ فَتِيَّةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدَنَاهُمْ هُدًى﴾



سید قاسم سید حسین سید قاسم

تاریخ المیاد: ۱۳۸۲ھ - ۱۹۶۲م

مکان المیاد: منطقہ الخمیس

الحالة الاجتماعية: أعزب

المهنة: طالب

المستوى العلمي: دبلوم كلية الخليج الصناعية

تاریخ الاعتقال: صفر ۱۴۰۲ھ / دسمبر ۱۹۸۱م

الحكم الجائر بحقه: ۱۵ سنه